



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2855

التاريخ : الجمعة 2013/5/10

الفبر الرئيسي



القرضاوي من غزة: أدعو لتنفيذ
المصالحة ونصرة القدس.. وليس
في فلسطين شبراً واحداً من حق
اليهود

... ص 5

أبرز العناوين



الأمم المتحدة: سياسة التمييز الإسرائيلية بحق المقدسين أدت إلى إفقارهم
عصام عدوان: الأزمة المالية جزء من أسباب تراجع وكالة الغوث عن خدماتها
فتح: ليس من حق هنية منح الجواز الفلسطيني للقرضاوي
الجامعة العربية تدعو لاجتماع غير عادي لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على القدس
يديعوت: توقعات بتجدد المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية الشهر القادم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 7 2. هنية يمنح القرضاوي جواز سفر فلسطينياً
- 7 3. فياض يحذر من تدهور الأوضاع جراء اعتداءات المستوطنين
- 7 4. السلطة الفلسطينية تعدّ البناء الاستيطاني في بيت إيل تخريباً لجهود الأميركيين
- 8 5. "الوطني الفلسطيني" يحذر من اعتداءات المستوطنين على الأقصى
- 8 6. عشراوي: آن الأوان لرفع الغطاء السياسي والقانوني عن الاحتلال
- 8 7. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة" فرص حدوث أي تقدم في أي مفاوضات قريبة من الصفر
- 9 8. أعضاء القيادة الفلسطينية منقسمون بشأن المبادرة الأمريكية لاستئناف المفاوضات
- 10 9. الحكومة في غزة ترحب بتصويت مجلس النواب الأردني على طرد السفير الإسرائيلي
- 10 10. الحكومة في غزة تندد ببناء سلطات الاحتلال 300 وحدة استيطانية جديدة في رام الله
- 10 11. جميل شحادة: "إسرائيل" غير معنية بالعودة إلى طاولة المفاوضات
- 10 12. أجهزة أمن السلطة تعتقل تسعة من أنصار حماس في الضفة

المقاومة:

- 11 13. عصام عدوان: الأزمة المالية جزء من أسباب تراجع وكالة الغوث عن خدماتها
- 13 14. فتح: ليس من حق هنية منح الجواز الفلسطيني للقرضاوي
- 14 15. الرشق ينفي توتر العلاقة بين حماس وقطر
- 14 16. حزب الشعب: "الأجدر استقبال القرضاوي كرجل دين وليس كسياسي"
- 14 17. الجهاد ترحب بزيارة القرضاوي وتعدّها دعماً معنوياً كبيراً للشعب الفلسطيني
- 15 18. لبنان: مهرجان لـ"الديموقراطية" في ذكرى النكبة

الكيان الإسرائيلي:

- 15 19. نتنياهو: سنواصل تحصين أنفسنا في الحدود الجنوبية وهضبة الجولان وفي جميع الواجهات
- 15 20. وزير الدفاع الإسرائيلي: لدينا حملة استيطانية واسعة في القدس والضفة
- 15 21. نتنياهو في رحلة ترويجية إلى بكين: "إسرائيل" مختبر أبحاث للصين
- 16 22. "إسرائيل" تعتذر رسمياً عن الاعتداء على دبلوماسيين مصريين
- 16 23. يدعيون: توقعات بتجدد المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية الشهر القادم
- 17 24. السفير الإسرائيلي: التقيت المجالي ولا تغيير في علاقاتنا مع الأردن
- 17 25. مصدر إسرائيلي: نواب الأردن يطلبون منا زيارتنا ثم يهاجمونا
- 17 26. ليفني تقلل من تأثير قرار بناء 296 وحدة استيطانية بالضفة الغربية
- 17 27. يدعيون: زيارة نتنياهو إلى الصين تخللتها "فضائح" .. ويكني أظهرت أنه "ليس مرغوباً فيه"
- 18 28. هنغبي: القرار بشأن الهجوم على إيران في مطلع العام القادم
- 18 29. رداً على شكواها ضده، زحالقة: ستروك تريد منح المستوطنين رخصة للقتل
- 18 30. هارتنس: آلاف من مقاتلي حزب الله يشاركون في الحرب في سورية
- 19 31. معاريف: حماس تستغل زيارة القرضاوي لغزة للدعاية ضد مصر وحصار القطاع

32. يديعوت: ستة آلاف شخص يموتون في "إسرائيل" سنوياً بسبب تلوث في المستشفيات
33. واشنطن بوست: "إسرائيل" تبيع الغاز لمصر والأردن وأوروبا في المستقبل

الأرض، الشعب:

34. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: ستة آلاف لاجئ فلسطيني إلى الأردن و50 ألفاً إلى لبنان
35. مؤسسة الأقصى: شبان يهود يرددون هتافات نابية بحق النبي محمد صلى الله عليه وسلم
36. رائد صلاح: لا يحق لأحد التطاول على القرضاوي
37. نادي الأسير: محكمة "عوفر" العسكرية تصادق على الاتفاقية المبرمة بشأن العيساوي
38. للمرة الخمسين.. الاحتلال يهدم قرية العراقيب بالنقب
39. الهيئة المستقلة "توثيق": تقرير "بتسيلم" دليلاً على فظاعة جرائم الاحتلال
40. عدالة: تقليص حكومة نتنياهو مخصصات الأطفال يمس بالأساس بالعائلات العربية
41. قوات الاحتلال تهدم 11 منشأة وتعتقل 20 فلسطينياً في الضفة

ثقافة:

42. كتاب "كيف لم أعد يهودياً" لشلومو ساند

الأردن:

43. الأمير الحسن: القدس أمانة في أعناق المخلصين من أبناء الأمة
44. مجلس الأعيان الأردني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى
45. لجنة نيابية أردنية تتهم حكومة نسور بالالتفاف على المطالب بترد السفير الإسرائيلي
46. تأسيسية الشبابي الشركسي الأردني تستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى
47. جبهة العمل الإسلامي: زيارة اتحاد علماء المسلمين غزة خطوة على طريق إنهاء الحصار
48. الحكومة الأردنية: نتابع بشكل متواصل أوضاع المعتقلين الأردنيين في السجون الإسرائيلية
49. وقفة تضامنية لجماعة الإخوان المسلمين مع الأسرى الأردنيين بجبل النصر
50. صحيفة لوموند الفرنسية: تقارب أردني - إسرائيلي للقضاء على "الإسلام المتشدد"
51. الخطوط الجوية الملكية الأردنية تنفي رعايتها مهرجاناً سياحياً في "إسرائيل"

لبنان:

52. نصر الله: مستعدون لتسلم أي سلاح نوعي من سورية وسندعم المقاومة الشعبية في الجولان
53. استنكار لبناني لاستباحة "إسرائيل" للقدس و"الأقصى"
54. افتتاح مركز لجهاز الأمن العام اللبناني على حدود فلسطين
55. ماهر حمود: زيارة الشيخ القرضاوي إلى غزة تغطية للتدخلات الغربية ضد المقاومة

عربي، إسلامي:

56. الجامعة العربية تدعو لاجتماع غير عادي لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على القدس

57. الخارجية المصرية تدين قرار "إسرائيل" ببناء 296 وحدة استيطانية جديدة في الضفة
58. نائب وزير الخارجية السوري: سنرد فوراً على أي هجوم إسرائيلي جديد
59. مصر: حزب الحرية والعدالة يدين العدوان الإسرائيلي المتكرر على المسجد الأقصى
60. المغرب يستنكر اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى
61. مصر: التيار الشعبي المصري يدين الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى
62. قادة في الجيش السوري الحر يلغون مشاركتهم في ندوة للوبي الإسرائيلي في واشنطن

دولي:

63. كيري يلتقي بلير لاستئناف عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية
64. الولايات المتحدة تعرب عن قلقها من التوتر حول الحرم القدسي
65. الولايات المتحدة تعتبر استمرار الاستيطان الإسرائيلي في الضفة "غير بناء"
66. الولايات المتحدة تدعم عمل الأونروا الطارئ مع اللاجئين الفلسطينيين من سورية
67. الأمم المتحدة: سياسة التمييز الإسرائيلية بحق المقدسيين أدت إلى إفقارهم
68. الاتحاد الأوروبي يحتفل بذكرى تأسيسه في فلسطين
69. الرئيس الصيني يحث الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على بناء الثقة المتبادلة
70. شخصيات ومؤسسات عالمية تقاطع مؤتمر بيريز المقرر عقده في مدينة القدس

مختارات:

71. منظمة العمل الدولية: 215 مليون طفل في العالم يعملون

حوارات ومقالات:

72. مشاهد مقدسية: كفى خرقاً لقوانين "إسرائيل"... إيهاب أبو غوش
73. "معاداة السامية"... سلاح ذو حدين... أسعد عبد الرحمن
74. خطوة واحدة فقط، بعيداً عن "حافة الهاوية"... عريب الرنتاوي
75. من يمثل أبو مازن؟... غي بخور
76. ليس لذيذاً وليس فظيعة... بوعز بسموت

كاريكاتير:

44

1. القرضاوي من غزة: أدعوا لتنفيذ المصالحة ونصرة القدس.. وليس في فلسطين شبراً واحداً من حق اليهود

ذكرت الراية، الدوحة، 2013/5/10، عن أنور الخطيب من غزة، أن الشيخ العلامة يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وصل إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي، في زيارة تاريخية

تعد الأولى من نوعها. ورافق القرضاوي في زيارته التي جاءت بناءً على دعوة وجهت من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة، وفد مكون من أربعة وخمسين عالماً من ثلاث عشرة دولة عربية وإسلامية. وكان في استقبال القرضاوي والوفد المرافق، رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، والنائب الأول في المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر، ووزير الأوقاف الدكتور إسماعيل رضوان، وعدد من الوزراء والنواب وقادة حركة حماس، وشخصيات رسمية أخرى.

من جهته رحب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بالشيخ العلامة يوسف القرضاوي، معتبراً دخوله لفلسطين عبر معبر رفح دخول الفاتحين المسلمين السابقين، مؤكداً أن غزة وشعبها ورجالها وأطفالها وأهلها يرحبون بالشيخ القرضاوي والوفد المرافق له. ووصف هنية الداعية القرضاوي بـ"شيخ الجهاد على أرض فلسطين"، لما له من دور عظيم ولعلماء الأمة في تثبيتنا على هذه الأرض ودعمه لصدود أهلها، معتبراً إياه الحجة على الناس". وأكد هنية أن فلسطين تجتمع الآن لتستقبله والسادة العلماء والرئيس السوداني الأسبق سوار الذهب (..) استقبال العلماء بعزم مواصلة طريق التحرير نحو القدس والأسرى.

من جهته أكد الشيخ العلامة الدكتور يوسف القرضاوي وقوفه وتضامنه مع الشعب الفلسطيني "الذي ضحى وانتصر خلال معاركة مع الاحتلال"، مبيناً أن زيارته لغزة تأتي من أجل تجديد العهد على تحرير فلسطين. وشدد، في كلمة له خلال مراسم استقباله ووفد العلماء على معبر رفح البري جنوب القطاع، على أن النصر سيكون حليفاً للشعب الفلسطيني والشرفاء في وجه الجباية والطغاة في كل مكان "لأنهم أصحاب الحق وهم بمثابة المؤمنين الذين وعدهم الله بالنصر في كتابه الكريم". ووعد القرضاوي بالاحتفال قريباً بالنصر في فلسطين إن بقي على قيد الحياة، وقال: "وإن لم يكتب لي الله الحياة ستحتفلون أنتم والأجيال القادمة بذلك النصر الذي لا محال قادم بإذن الله".

ودعا القرضاوي إلى ضرورة أن تكون فلسطين موحدة، والعمل من أجلها يجب أن يكون موحداً من أجل الوصول للتحرير، مؤكداً حبه لغزة وأهلها منذ بداية حياته.

وكان الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، قد أكد فور وصوله لمطار العريش الجوي: "إن كائنا من كان لن يمتنعنا من زيارة قطاع غزة التي نحب أهلها أهل الرباط والجهاد، والتي رغبتنا في زيارتها سابقاً إلا أن ظروف الحرب فيها لم تسمح بذلك".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/9، عن ضياء الكحلوت من غزة، أن الشيخ القرضاوي دعا الفلسطينيين إلى الوحدة للوصول إلى الحقوق والأرض الفلسطينية، وأكد أن كل من يؤيد الاختلاف بين الفلسطينيين "مجرم وأثم"، متعهداً باستمرار العمل لتوحيد الفلسطينيين. وطالب الشيخ القرضاوي بالعمل على توحيد الشعب الفلسطيني وقيادته، وكشف كل من لا يريد هذه الوحدة لتعلم الأمة "من الكاذب ومن الصادق"، مشيراً إلى أن أتباع فلسطين الواحدة يطمحون ويعملون من أجل أن يصلوا إلى حقوقهم الكاملة.

وجاءت دعوة الشيخ القرضاوي -الذي يزور قطاع غزة على رأس وفد علماء دولي- خلال احتفال بالجامعة

الإسلامية التي منحتها درجة الدكتوراه الفخرية في احتفال لنصرة الأقصى والأسرى، وذلك برعاية وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية التي تديرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس).
ووقع رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والرئيس السوداني الأسبق المشير عبد الرحمن سوار الذهب ورئيس الحكومة المقالة في غزة إسماعيل هنية على وثيقة الثوابت الفلسطينية، ومن ثم وقع عليها علماء الوفد الدولي لتحفظ كوثيقة عهد من القدس والأقصى والأسرى.

وأكد القرضاوي في كلمته التي أعقبت كلمات متعددة لرؤساء الوفد الزائر لغزة أن "الحق الفلسطيني سيعود لأصحابه طال الزمن أو قصر"، مشدداً على ضرورة أن تتحد الأمة الإسلامية كلها لتكون مع فلسطين. وشدد على أن قضية فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم، بل هي قضية أمة كاملة وأحرار يعملون من أجلها ولا بد من العمل على "إعادة الحق العربي الفلسطيني الإسلامي العالمي الإلهي العادل إلى أصحابه".
وندد القرضاوي بالمفاوضات التي يجري التحضير لها بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، مؤكداً "أننا لا نقبل أبداً المزايدات والملاعبات والحوارات التي يجريها الفلسطينيون والأميركان وأتباع هؤلاء لعزلنا عن القضية الفلسطينية".

ونشر موقع فلسطين أون لاين، 2013/5/9، عن أحمد اللبابيدي من غزة، أن الشيخ القرضاوي جدد دعوته للفصائل الفلسطينية للإسراع بتنفيذ اتفاق المصالحة وتحويلها إلى واقع يلمسه المواطن الفلسطيني، مشدداً على أنه بوحدة الصف تستعاد الأرض من الاحتلال الإسرائيلي.

وقال القرضاوي في كلمة له بمهرجان نظمته حركة "حماس" احتفاءً بزيارة وفد علماء المسلمين إلى قطاع غزة مساء اليوم الخميس: "لا يجوز أن نستسلم لهذه التفرقة، فلا بد من التجمع لكي ننتصر، وأن يلتف الفلسطينيون جميعاً حول قيادة واحدة". وتسائل القرضاوي: "لماذا لا يتصالح الأخوان الشقيقان، كل من يريدون النصر لهذا الشعب يريد أن يتصالح"، متهماً المسؤولين عن استمرار الانقسام "بالمتاجرين بالقضية، وليسوا مخلصين لها".

من جانب آخر، قال العلامة القرضاوي: "إن فلسطين المحتلة سيعود كل شبر منها إلى أصحابه الحقيقيين"، مؤكداً أن "ليس في فلسطين شبراً واحداً من حق اليهود وإنما جميع الدلائل التاريخية والقرائن تؤكد أحقية العرب والمسلمين بها".

وأوضح أن فلسطين التي قاومت الاحتلال الإسرائيلي ولقنته على يد مقاومتها الدروس تلو الدروس لن يركع شعبها ولن ينحني إلا لله، مشدداً على أنه لا أحد يملك حق التنازل عن جزء من أرض فلسطين.

ودعا القرضاوي إلى نصرته القدس بكافة السبل والتصدي لمحاولات تهويدها المستمرة بالإضافة إلى العمل على تحرير الأسرى في سجون الاحتلال، مطالباً الأمة العربية والإسلامية بالإعداد للدفاع عن المسجد الأقصى وكسب تأييد الأحرار لخدمة القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن فلسطين كانت ومازالت محط أنظار الشعوب العربية، مبيناً أن فلسطين كانت الهدف الذي توحدت عليه الثورات العربية في مختلف البلدان التي حدثت فيها، مشيداً بالثورة المصرية "التي لولاها لما استطاع الوصول إلى غزة".

2. هنية يمنح القرضاوي جواز سفر فلسطينياً

غزة - حامد جاد: منح رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية الشيخ يوسف القرضاوي الجنسية الفلسطينية وجواز سفر دبلوماسياً فيما منحته الجامعة الإسلامية شهادة دكتوراه فخرية وثمان هنية دور القرضاوي في

خدمة فلسطين وأكد أن حكومته لن تتنازل أو تفرط أو تعترف بالاحتلال الإسرائيلي بقوله "لن نفرط بشبر من أرض فلسطين، ولن نقبل لأحد التنازل عن ذرة من ترابها".
وأشاد هنية بتوصية مجلس النواب الأردني بطرد السفير الإسرائيلي من عمان واصفاً هذا الموقف بالمهم جداً في إطار تجديد الارتباط بقضية فلسطين وكذلك المواقف الصادقة والأصيلة من العرب، مجدداً في الوقت ذاته للاعتداء الإسرائيلي على السودان ومؤكداً أن القصف جاء نتيجة دعم الخرطوم لفلسطين وغزة المستمر.

الغد، عمان، 2013/5/10

3. فياض يحذر من تدهور الأوضاع جراء اعتداءات المستوطنين

رام الله - الحياة الجديدة: استنكر رئيس الوزراء د. سلام فياض أعمال العنف والعريضة التي قام بها المستوطنون يوم الأربعاء في القدس، واقتحامهم باحات المسجد الأقصى والاعتداء على أهلنا في المدينة المحتلة على مرئى وبحمية جيش الاحتلال الذي اعتدى بدوره على المواطنين والصحفيين واعتقل عدداً منهم.

وحمل فياض حكومة الاحتلال المسؤولية القانونية والسياسية عن هذه الاعتداءات، وعن التحريض العنصري السافر الذي كان جلياً في دعوات المستوطنين لقتل العرب، فضلاً عن رفع رسومات تصور هدم قبة الصخرة.

واعتبر أن التصعيد الخطير الذي تشهده القدس وباقي أرضنا المحتلة منذ عام 1967، والمتمثل بالاعتداءات الإرهابية من قبل المستوطنين ضد المواطنين العزل وأماكن عبادتهم، وخاصة الاعتداءات المنكرة على المسجد الأقصى المبارك، على أبناء شعبنا المسيحيين والتككيل بهم، ومحاولة منعهم من أداء شعائهم الدينية في القدس فقط لكونهم فلسطينيين، تشكل استفزازاً للمشاعر الوطنية والدينية وتؤجج التوتر، وتندرج بتدهور خطير للأوضاع الميدانية. جاءت تصريحات رئيس الوزراء خلال كلمته التي ألقاها لمناسبة يوم أوروبا في رام الله بعد ظهر أمس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/10

4. السلطة الفلسطينية تعدّ البناء الاستيطاني في بيت إيل تخريباً لجهود الأميركيين

رام الله - كفاح زبون: أدانت الرئاسة الفلسطينية، بشدة، موافقة الحكومة الإسرائيلية، على بناء 296 وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت إيل" قرب مدينة رام الله، واعتبر المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، القرار في هذا الوقت، بأنه تخريب لعملية السلام وجهود الإدارة الأميركية، خاصة جهود الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري الذي يتحرك بشكل مكثف بالمنطقة.

وأضاف أبو ردينة أن "الرئاسة تقرأ هذا القرار بأنه رسالة للإدارة الأميركية وضرب لعملية السلام ضمن مخطط كان أبرز معالمه اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك". وتابع القول إن "الحكومة الإسرائيلية تهدف من وراء هذه القرارات جر المنطقة إلى العنف بدل السلام والاستقرار، وهذا يدل على أن حكومة نتنياهو غير معنية نهائياً بإحلال السلام في المنطقة".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/10

5. "الوطني الفلسطيني" يحذر من اعتداءات المستوطنين على الأقصى

عمان - كمال زكارنة: حذر المجلس الوطني الفلسطيني في بيان له أمس من تفجر الأوضاع في المنطقة في أعقاب تصاعد هجمات المستوطنين على المسجد الأقصى المبارك، مطالباً بحشد كل الطاقات لصد هذه الأعمال الإرهابية ضد مدينة القدس عاصمة دولتنا ومقدساتها. وجدد المجلس إدانته واستنكاره الشديدين لاقتحام قطعان المستوطنين لباحات المسجد الأقصى بحماية وتمكين من قوات الاحتلال، معتبراً ذلك تصعيداً خطيراً يستوجب الرد، ومحاولة لتقسيم الحرم القدسي الشريف.

وشدد على أن مثل هذه الاعتداءات السافرة تؤكد من جديد أن إسرائيل لا ترغب في السلام وتحاول إفشال كل الجهود الدولية التي تبذل من أجل إحياء عملية السلام التي تنكرت إسرائيل لكل استحقاقاتها، مطالباً المجتمع الدولي بمؤسساته بردع سياسة الإرهاب والعريضة التي تمارسها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2013/5/10

6. عشاوي: أن الأوان لرفع الغطاء السياسي والقانوني عن الاحتلال

رام الله - محمد يونس: أصدرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشاوي بياناً دانت فيه المشروع الاستيطاني الجديد، واعتبرته "تصعيداً مدروساً" من قبل من وصفته بـ "حكومة الاستيطان". وقالت إن القرار "يشكل صفة ورداً واضحاً على الجهود والمبادرات الدولية لإيجاد مساحة لعملية سياسية، وتحديد محاولات الإدارة الأميركية وجولات كيري في المنطقة"، محملة الحكومة الإسرائيلية "مسؤولية إفشال هذه الجهود بسبب انتهاكاتها المتعمدة لقواعد القانون الدولي".

وفي تعقيب لها على تقرير مركز "بيتسيلم" عن سقوط المدنيين الفلسطينيين في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، قالت عشاوي: "هذا دليل آخر على جرائم الاحتلال ضد الإنسانية، ولقد آن الأوان لرفع الغطاء السياسي والقانوني عنه، واتخاذ التدابير الحاسمة لردع انتهاكاته المستمرة، والعمل على ضمان انتهاء الاحتلال باعتباره الحل الوحيد للسلام والاستقرار في المنطقة".

الحياة، لندن، 2013/5/10

7. مسؤول فلسطيني لـ "الحياة" فرص حدوث أي تقدم في أي مفاوضات قريبة من الصفر

رام الله - محمد يونس: قال مسؤول فلسطيني رفيع لـ "الحياة" إن فرص حدوث أي تقدم في أي مفاوضات مع حكومة نتانيا هو قريبة من الصفر، مضيفاً: "مع حكومة يمينية استيطانية مثل هذه، فإن لا فرصه لأي تقدم". وقال المسؤول الذي شارك في المفاوضات السابقة "إن نتانيا هو رفض في المحادثات التي جرت برعاية أميركية وأردنية البحث في ملفي القدس والحدود مع الأردن ضمن ملف الحدود".

الحياة، لندن، 2013/5/10

8. أعضاء القيادة الفلسطينية منقسمون بشأن المبادرة الأمريكية لاستئناف المفاوضات

رام الله - وليد عوض: يعيش أعضاء القيادة الفلسطينية هذه الأيام حالة من الانقسام في التوقعات بشأن ما سيجمله وزير الخارجية الأمريكية جون كيري في زيارته المنتظرة للمنطقة بعد حوالي أسبوعين بهدف طرح المبادرة الأمريكية على الفلسطينيين والإسرائيليين لاستئناف المفاوضات على أساسها.

وفيما يعبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن تفاؤله بشأن ما سيحمله كيري الذي تلقى منه اتصالاً هاتفياً الخميس عقب مصادقة وزير الدفاع الإسرائيلي على بناء 296 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة بيت أيل بالقرب من رام الله، أعلن أكثر من عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بأنهم غير متفائلين بإمكانية أن تأتي واشنطن بأي شيء يلبي مطالب الفلسطينيين وخاصة وقف الاستيطان في كل الأراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية.

وفي الوقت الذي أكدت الرئاسة الفلسطينية الخميس تلقى عباس اتصالاً هاتفياً من كيري لبحث الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، دعا صالح رافقت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير القيادة الفلسطينية إلى عدم انتظار أي شيء من زيارة كيري، الأمر الذي يخالفه فيه الرئيس الفلسطيني نفسه الذي يطالب زملاءه في القيادة بالانتظار وعدم الاستعجال وهو يبتسم في وجههم، في إشارة إلى أنه متأكد بأن كيري سيحمل مبادرة تلبي مطالب الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات خاصة تحديد جدول زمني لانتهاء منها.

وأكد واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية الذي أن أي لقاء تفاوضي جديد مع الجانب الإسرائيلي وتحت أي رعاية سيكون مضيعة للوقت ولا فائدة منه بالنسبة للفلسطينيين.

وأضاف قائلاً "إسرائيل تواصل الضرب بعرض الحائط لكل الجهود العربية والدولية التي تبذل لتحقيق تقدم بعملية السلام المتوقفة منذ سنوات"، مشدداً على أن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل بيع الوهم للفلسطينيين، وكل ما تقوم به من تحركات في ملف المفاوضات وعملية السلام مجرد تنفيس للضغوطات والمطالبات لا أكثر.

وعلى ذلك الصعيد أكد الدكتور أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على أنه لا عودة للمفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية إلا بالوقف الشامل والكامل للاستيطان، وتحديد مرجعيات واضحة، ووفق جدول زمني محدد، مشدداً على أن أي جهد دولي يبذل لإعادة المفاوضات يجب أن يلبي الشروط الفلسطينية، وبضمن عدم العودة لسياسة التسويق والمراوغة التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية، التي تحاول من ورائها كسب الوقت لفرض وقائع جديدة على الأرض تجهض فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس.

وبدور الحديث في الأروقة السياسية المقربة من عباس بأن المبادرة القادمة تركز على إقامة الدولة الفلسطينية على أساس حدود الأراضي المحتلة عام 1967 مع تبادل للأراضي على طرفي الحدود لدولتي فلسطين وإسرائيل، بموافقة عربية وضمانة أمنية أميركية وأوروبية للتغلب على الكثير من العقبات. وذكرت مصادر مقربة من عباس لـ"القدس العربي" الخميس بأنه من أكثر أعضاء القيادة الفلسطينية تفاؤلاً واقلهم تشاؤماً حيال ما يجري بلورته من قبل كيري لاستئناف المفاوضات، وذلك في ظل اطلاعه على المبادئ العامة للمبادرة الأمريكية المنتظرة.

القدس العربي، لندن، 2013/5/10

9. الحكومة في غزة ترحب بتصويت مجلس النواب الأردني على طرد السفير الإسرائيلي

غزة: رحبت الحكومة الفلسطينية في غزة، بتصويت مجلس النواب الأردني بالإجماع على الطلب من الحكومة الأردنية بطرد السفير الإسرائيلي من عمان، واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب، كرد على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى.

وقال وزير العدل وشؤون الأسرى والمحربين في الحكومة الفلسطينية في غزة الدكتور عطا الله أبو السبح في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، تعقيباً على قرار مجلس النواب الدرني: "هذا قرار جريء وشجاع ورائع جداً، وأرجو أن تتعبه قرارات أخرى من كل الدول العربية وخصوصاً مصر".

قدس برس، 2013/5/9

10. الحكومة في غزة تندد ببناء سلطات الاحتلال 300 وحدة استيطانية جديدة في رام الله

غزة: نددت الحكومة الفلسطينية في غزة، بقرار الحكومة الإسرائيلية بناء 300 وحدة استيطانية جديدة برام الله معتبرة مثل هذه التصرفات تشير بما لا يدع مجالاً للشك أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى لفرض سياسة الأمر الواقع على الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة مدينة القدس. وحذرت وزارة الشؤون الخارجية في بيان لها الخميس (5/9) من أن مثل هذه التصرفات تشير إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى لفرض سياسة الأمر الواقع على الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة مدينة القدس، وتحديدًا المسجد الأقصى المبارك، مستغلة في ذلك الوضع العربي الراهن وانشغال العرب بترتيب أوضاعهم الداخلية.

قدس برس، 2013/5/9

11. جميل شحادة: "إسرائيل" غير معنية بالعودة إلى طاولة المفاوضات

رام الله - معا: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جميل شحادة، الخميس، أن القرار الإسرائيلي الأخير ببناء 296 وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت ايل" شمالي رام الله، يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية الحالية غير معنية بالعودة إلى المفاوضات. وقال شحادة في حديث لمراسل وكالة "معا" برام الله إن الحكومة الإسرائيلية ليست معنية بأي التزام مع الطرف الفلسطيني، خاصة أن هناك جهود أمريكية تصر على عودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات على أساس وقف الاستيطان، وعلى أساس الاعتراف بمرجعية المفاوضات على حدود العام 1967.

وكالة معا الإخبارية، 2013/5/9

12. أجهزة أمن السلطة تعتقل تسعة من أنصار حماس في الضفة

الضفة الغربية - السبيل: صعدت أجهزة أمن السلطة حملة الاعتقالات والاستدعاءات التي تشنها بحق أبناء وأنصار حركة حماس في الضفة الغربية المحتلة، فاعتقلت تسعة منهم، واستدعت اثنين آخرين للتحقيق في سجونها، ومددت اعتقال طالبين من جامعة النجاح الوطنية.

السبيل، عمان، 2013/5/10

13. عصام عدوان: الأزمة المالية جزء من أسباب تراجع وكالة الغوث عن خدماتها

غزة- هدى بارود: رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" د.عصام عدوان أكد أن الأزمة المالية جزء من أسباب تراجع وكالة الغوث عن خدماتها إلا أنه يمكن معالجتها لو لم تكن هناك أسباب أخرى، وفق قوله.

وأضاف د.عدوان: "(إسرائيل) تضغط على الولايات المتحدة لتقليص مساعداتها للأونروا، والولايات المتحدة أوقفت مساعداتها جزئياً، وكذلك كندا التي كانت تدفع 65% من ميزانية الاونروا، إضافة إلى إيقاف الاتحاد الأوروبي لمساعداته كذلك".

واتهم الاونروا بأنها جزء من عملية التضييق على اللاجئين لأنها "لم تبحث عن حل بقدر ما استجابت للضغوطات وعالجت المشكلة بالتقليص من خدماتها فقط"، متابعا: "كان من الواجب على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين أن تبحث عن مصادر مالية أخرى أو أن تخفض نفقاتها الثانوية لا أن تخفض من المتطلبات الأساسية كمساعدات الفقراء".

وأشار إلى أن المال الذي تصرفه الوكالة على الألعاب الترفيهية والرحلات و"اللابتوبات" لطلبة المدارس مصاريف يمكن تحويلها للفقراء، لافتا إلى أن اللاجئين باتوا يظنون بأن إدارة الوكالة غير رشيدة ولديها النية لتهيئة الفلسطينيين لتقبل التراجع في خدماتها إذانا بإيقاف الخدمات نهائيا.

واتهم د.عدوان الوكالة كذلك بأنها تحاصر حكومة غزة حصارا ضميا بقطعها لمساعدات 21 ألف عائلة لاجئة من المصنفة تحت مسمى "الفقر المدقع" الأمر الذي يضطر العائلات للجوء إلى الشؤون الاجتماعية الخاصة بالحكومة مما يزيد أعباءها.

وأضاف: "ميزانية الوكالة سنويا تبلغ 650 مليون دولار في السنة، وما تصرفه على العائلات الفقيرة في غزة تبلغ ميزانيته 40 دولارا لكل لاجئ فقير جدا سنويا أي بقيمة 4 ملايين فقط، وهذا لا يشكل عبئا على ميزانيتها أبداً.

"فلسطين" في استطلاع رأي عام أجرته على عدد من المواطنين الذين سكنوا حديثا في منازل بنتها وكالة الغوث بعد هدمها لمنازلهم منذ عام 2005، تبين فيه أن المواطنين غير راضين عن تتصل الوكالة من الخدمات الصحية والبيئية في الحي السكني، خاصة وأنها ألقت مسؤولية تنظيف الحي السكني على بلدية المنطقة.

د.عصام عدوان أكد أن وكالة الغوث وقعت عقودا مع سكان الأحياء التي تبنيها بأن النظافة مسؤولية البلدية، لافتا إلى أن هذا التعاقد يعني أن الوكالة تتخلى عن مسؤولياتها وتلقيها على عاتق الحكومة. وتابع: "الوكالة تلقي بأعباء إضافية على المحاصرين فهي تشدد الحصار عليهم"، مستشهدا بأنها رفضت التعامل مع الاسمنت الذي يدخل عبر الأنفاق بين غزة ومصر وانتظرت سنوات طويلة حتى تسمح لها (إسرائيل) بإدخال مواد بناء عن طريق شركات إسرائيلية، بداعي أن ما يدخل عن طريق مصر غير شرعي". وشدد على أن ظنون الناس اتجهت نحو مسؤولين كبار في الوكالة تتهمهم بأن لهم مصالح شخصية مع أصحاب شركات الاسمنت الإسرائيلية.

وفيما يتعلق بإضافة عدد الطلاب في كل فصل دراسي في مدارس الوكالة، قال د.عدوان: "أعلنت الوكالة في مطلع العام الحالي عن زيادة عدد الطلاب في كل صف من طالب إلى خمسة وهذه الزيادة وفرت 22 معلما في قطاع غزة وحده، وبالتالي كيف تقول الوكالة إنها إغاثة وتشغيل، فأين التشغيل إن هي تصرفت بهذه الطريقة؟".

وأعلنت الوكالة في وقت سابق بأن عدد العاطلين عن العمل في قطاع غزة بلغوا 32% من عدد سكانها، وهي تزيد العبء على القطاع، وفق قوله، مستشهدا بأنها منذ سنوات تهدف إلى عدم زيادة عدد العاملين لديها والذين بلغوا 12 ألف عامل، الزيادة التي تتناسب مع زيادة نسبة السكان، وهذا شكل من أشكال تقليص الخدمات بشكل غير مباشر، وفق قوله.

وإجابة عن سؤالنا: "هل نتوقع أن وكالة الغوث ستعلن خلال السنوات القليلة القادمة أنها ستنتهي خدماتها في القطاع؟"، قائلا: "الوكالة لديها توجه دولي يقضي بدمج اللاجئين في الدول المضيفة، فهي منذ تأسيسها عملت على التوطين، ففي عام 1951 بعد تأسيسها بسنة، تقدم مفوضها بطلب مساعدة مالية كبيرة 250 مليون دولار للأمم المتحدة للعمل على توطين اللاجئين".

وتابع: "صرفت الأمم المتحدة المبلغ للوكالة ذلك الوقت لتوطين لاجئي قطاع غزة في منطقة قريبة من بور سعيد فاحتج اللاجئون ذلك الوقت وخرجوا في مظاهرات حتى أسقطوا المشروع".

وأشار إلى أن الوكالة ماضية في مشروع التوطين، فهي تبني لمن يهدم منزله في المخيم، منزلا آخر في مكان آخر وتلقي به للبلديات حتى تخدمه، وبذلك تزيح عن نفسها عددا من اللاجئين.

وقال: "فشل مشاريع التوطين لا يعني أن الوكالة غير متورطة في نوايا بهذا الشكل"، داعيا إياها إلى أن تدرك نفسها مبكرا قبل أن يصل الأمر باللاجئين إلى المطالبة بإقالة بعض مسؤوليها الكبار.

ولفت إلى أن الوكالة تتبع أسلوب "المكر والخبث"، إذ قال رغم احتجاجات اللاجئين الدائمة إلا أن الاتجاه العام لخدمات الوكالة في تراجع، وهذا يعني أن الوكالة أعلنت اليوم عن وقف نهائي للمساعدات النقدية التكميلية للأسر الفقيرة وبدأت تحصل على تبرعات غير مستمرة، وتجتمع مع اللاجئين المحتجين حتى تشغلهم في البطالة، وبذلك توقف غضبهم مؤقتا حتى يفاجؤوا بعد توقف الفرص المؤقتة بأن المشكلة كما هي ولم تُحل".

الناطق باسم الأونروا عدنان أبو حسنة رد على الاتهامات التي نقلتها له "فلسطين" عبر الهاتف، بعد محاولات عديدة للتواصل معه، رد على تقليص الخدمات قائلا: "الأونروا قدمت مساعدات غذائية في هذه الفترة أكثر مما قدمته منذ بداياتها، إذ وصلت مساعداتها إلى 820 ألف لاجئ من مجموع مليون ومائتي ألف لاجئ".

وفيما يخص زيادة عدد الطلاب في المدارس قال أبو حسنة: "الوكالة تبني حاليا مائة مدرسة ستنتهي عام 2014، ما يعني زيادة في عدد الطلاب فكيف لها أن تقلص عدد الموظفين وتزيد عدد الطلاب في المدارس؟".

وأضاف: "قدمت الوكالة في برنامج القروض 15000 ألف قرض مالي في قطاع غزة فقط، وهي قروض لمشاريع صغيرة للعائلات المحتاجة، وكذلك أنجزت عددا من المشاريع داخل المخيمات وأعدت تأهيل وبناء البيوت الآيلة للسقوط".

وعن سبب تأخرها في إعادة بناء البيوت الآيلة للسقوط والتي هدمتها منذ عام 2005، قال أبو حسنة: "(إسرائيل) كانت تمنع إدخال مواد البناء، ووكالة الغوث باعتبارها مؤسسة دولية لا تتعامل إلا مع الطرق الشرعية في إدخال مواد البناء لذا هي لا تتعامل مع المواد المهربة من الأنفاق".

ولفت إلى أن الحروب المتكررة تضعف من خدمات الوكالة، قائلا: "الأونروا تواجه مشكلة مع الحروب لأنها تستنفذ منها الكثير من الموارد، فمثلا عمليات الأونروا في سوريا استنزفت منها الكثير".

وتابع: "دفعت الأونروا لمساعدة 7000 أسرة فلسطينية تضررت منازلها جراء الحرب الإسرائيلية، وهي لم تكن قد شفيت تماما من آثار الحرب الأولى الذي كلفها مئات ملايين الدولارات".

وفيما يخص الاتهامات التي وجهت لوكالة الغوث بأنها تنفق الكثير على ألعاب الصيف والرحلات الترفيهية بدلا من تحويل الأموال للفقراء، قال أبو حسنة: "في برامج الأونروا يشترط المانح الجهة التي تذهب إليها

الأموال، وألعاب الصيف تكلف 2 مليون دولار فقط وهي منحة من الحكومة الفنلندية لمشروع ألعاب الصيف وبرامج الترفيه، وإذا لم ننفذ البرنامج تسترجع الدولة المبالغ المالية التي دفعتها".
وأضاف: "لا نستطيع تحويل المال المشروط لشراء أدوية ودقيق، فنحن ملزمون بتنفيذ ألعاب الصيف وفق ما تصلنا من أموال".

فلسطين أون لاين، 2013/5/9

14. فتح: ليس من حق هنية منح الجواز الفلسطيني للقضاوي

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/10 من رام الله، أن المتحدث باسم حركة «فتح» أحمد عساف، قال امس الخميس، إن منح القضاوي جواز سفر دبلوماسيا وجنسية فلسطينية من قبل القيادي في «حماس» إسماعيل هنية مرفوض ويمكن وصفه بـ «من لا يملك أعطى لمن لا يستحق».
وأضاف عساف، في رده على سؤال لإذاعة «موطني أف أم»: «إذا ما قررت أي دولة منح جواز سفرها لأي أجنبي تقديرا له فهذه صلاحيات رئيس الدولة فقط وليست من صلاحيات رئيس وزراء مقال بسبب قيادته لانقلاب على السلطة الشرعية».

وقال إن جواز السفر الذي منحه هنية للقضاوي هو جواز سفر «مزور» بسبب إلغائه من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية منذ عام 2008، ولأنه لم يصدر عن الجهة الشرعية المناط بها إصدار جوازات السفر الفلسطينية، مبينا أن جميع جوازات أهلنا في قطاع غزة تصدر عن الحكومة الشرعية، وأنه منذ الانقلاب لا يصدر أي جواز فلسطيني من غزة لأنه لا أحد في العالم يقر بما قامت به «حماس» من انقلاب ولا يعترف بنتائج الانقلاب.

وأضاف: «على ماذا يكافأ القضاوي ليمنح جوازا دبلوماسيا وجنسية فلسطينية! على الفتاوى التي أصدرها والتي أباحت الانقلاب الذي قامت به حماس في غزة وراح ضحيته آلاف من أبناء شعبنا بين شهداء وجرحى ومشردين وكانت نتيجته الانقسام الكارثي على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني؟ أم لفتواه التي حرمت زيارة المسجد الأقصى ومدينة القدس لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليهما ولتعزير صمود أهلها بحجة أن القدس تخضع للاحتلال الإسرائيلي».

وأكد أن زيارات القضاوي لغزة ستكون لها تبعات سلبية على الوحدة الوطنية الفلسطينية حيث إنها تعزز الانقسام وتكرسه وتعتبر تشجيعا لـ «حماس» للاستمرار في الانفصال.

وأضافت السفيرة، بيروت، 2013/5/10 نقلاً عن مراسلها محمد كمال: أن رئيس الهيئة القيادية لحركة فتح في غزة يحيى رباح قال في حديث إلى «السفير»، إن حركته «تتظر إلى الزيارة بالشك الكبير والامتناع والإدانة»، مشيراً إلى أنها «تأتي في سياق زيارات سابقة مماثلة، للاعتداء على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتشجيع الانقسام».

وأشار رباح إلى أن الحركة الوطنية والإسلامية الفلسطينية طالبت القضاوي بعدم زيارة غزة، وألا يقوم بدور «الشیطان المحرّض على الانقسام والانفصال بين غزة والضفة الغربية المحتلة»، ولكنه أصرّ على الزيارة وبالتالي «قول بمقاطعة شاملة من قبل الحركة الوطنية». وباختصار رأى القيادي الفتاوي في الزيارة محاولة «للعبت بالشرعية والوحدة الفلسطينية».

15. الشرق ينفي توتر العلاقة بين حماس وقطر

نفى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق، في تغريدة نشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، تقارير إعلامية عن توتر نشب بين حركته ودولة قطر، وقال: "إنه لا أساس من الصحة لما تروّجه بعض الصحف والمواقع الإلكترونية عن توتر العلاقة بين دولة قطر الشقيقة وبين حركة "حماس"، بعد موقف الحركة الرفض للمبادرة العربية أو تعديلها لتتضمن تبادل الأراضي مع الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2013/5/9

16. حزب الشعب: "الأجدر استقبال القرضاوي كرجل دين وليس كسياسي"

محمد كمال: قال عضو المكتب السياسي لـ«حزب الشعب الفلسطيني» وليد العوض أنه كان «الأجدر استقبال يوسف القرضاوي في غزة كرجل دين وليس كسياسي، خصوصاً أن له العديد من المواقف السياسية التي أحدثت إشكاليات ليس فقط في صفوف الفلسطينيين، بل في صفوف الشعوب العربية». وأضاف العوض، في حديث إلى «السفير»، أن حزبه رفض استقبال الوفد، لأنه يعتبر فلسطين أرض المناضلين والشهداء ولا يجوز أن يرحّب بأي إنسان يبرر التدخل الأميركي في سوريا، ومن ثم يأتي إلى غزة بين الشهداء والأبطال الذين قدموا جلّ حياتهم في مواجهة المشاريع الإسرائيلية الأميركية. وأوضح أن الزيارة حملت بعداً سياسياً ليس ضرورياً، ولم يكن من المهم أن يتم التعامل معها و«كأنها فاتحة جديدة لقطاع غزة».

وبحسب العوض فإن «الشعب الفلسطيني لن يستفيد كثيراً من هذه الزيارة»، مشيراً إلى خشيته بأن ترافقها «الأدوات القطرية» الرامية إلى «تأسيس مرحلة تهجير وتوطين للاجئين الفلسطينيين».

السفير، بيروت، 2013/5/10

17. "الجهاد" ترحب بزيارة القرضاوي وتعدّها دعماً معنوياً كبيراً للشعب الفلسطيني

محمد كمال: رحّبت حركة الجهاد الإسلامي بالزيارة على اعتبار أنها تشكل دعماً معنوياً كبيراً للشعب الفلسطيني وعلمائه في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. وقال المتحدث الرسمي باسم الجهاد الإسلامي داود شهاب لـ«السفير»، «إننا دائماً في الحركة سعيًا وما زلنا نسعى لتوحيد جهود العلماء من أجل فلسطين على اعتبارها القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية».

وعبر شهاب عن أمله في أن تشكل الزيارة أساساً لتحرك «علمائي» جاد وكبير نحو القدس المحتلة لإنقاذ المسجد الأقصى من سياسات الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة.

السفير، بيروت، 2013/5/10

18. لبنان: مهرجان لـ«الديموقراطية» في ذكرى النكبة

بدأت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فعاليات الذكرى الخامسة والستين للنكبة، بمهرجان جماهيري أقامته في قاعة المركز العربي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة، في حضور سفير فنزويلا سعاد كرم، وكوبا رينيه سيبايو، وممثلي بعثات دبلوماسية وحزب لبنانية والفصائل الفلسطينية.

والقى عضو المكتب السياسي للجبهة علي فيصل كلمة رأى فيها ان ما يجري في القدس يؤكد وجود تنسيق كامل بين حكومة الاحتلال وأجهزتها الأمنية وبين المستوطنين بمؤسساتهم المختلفة التي تسعى جميعها الى تسريع عمليات التهويد والتطهير العرقي داخل المدينة .

المستقبل، بيروت، 2013/5/10

19. نتتياهو: سواصل تحصين أنفسنا في الحدود الجنوبية وهضبة الجولان وفي جميع الواجهات

القدس المحتلة - بكين - وكالات: ألمح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، الذي يزور الصين حالياً، إلى أن إسرائيل تنوي إحاطة نفسها من جميع الاتجاهات بأسوار وجدران، ذاكر الحدود الجنوبية - مع قطاع غزة ومصر - وهضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال نتتياهو أثناء زيارته صباح أمس سور الصين العظيم: "تحدثت أمس (الأول) مع الرئيس (الأميركي) باراك أوباما كما تحدثت خلال الأيام الأخيرة مع الزعماء الصينيين والرئيس (الروسي) فلاديمير بوتين، وبحثت معهم سلسلة من القضايا الإقليمية والدولية".

واضاف: "كما دافع الصينيون عن أنفسهم وحصنوا أنفسهم بواسطة السور العظيم، سواصل تحصين أنفسنا في الحدود الجنوبية وهضبة الجولان وفي جميع الواجهات".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/10

20. وزير الدفاع الاسرائيلي: لدينا حملة استيطانية واسعة في القدس والضفة

القدس المحتلة - آمال شحادة: طمأن وزير الدفاع الاسرائيلي، موشيه يعالون، مستوطني الضفة، بان الحكومة الاسرائيلية اقترت حملة واسعة من المشاريع الاستيطانية، التي ستنطلق بتنفيذها قريباً، معتبرا المصادقة على المخطط الاخير لبناء 296 وحدة سكنية في الضفة انطلاقة لهذه الحملة التي ستشمل مستوطنات الضفة والقدس.

الحياة، لندن، 2013/5/10

21. نتتياهو في رحلة ترويجية إلى بكين: "إسرائيل" مختبر أبحاث للصين

سيطرت المحادثات التجارية والاقتصادية على زيارة الرئيس الإسرائيلي بنيامين نتتياهو إلى الصين، والتي بدأت يوم الاثنين الماضي، وتنتهي اليوم. وفي كل لقاءاته، تحدث نتتياهو عن أمل إسرائيل في أن تصبح شريكاً تجارياً قوياً للصين. وذهب أبعد من ذلك بالأمس، ليعبر عن رغبته، خلال لقائه الرئيس الصيني شي جين بينغ في بكين، في أن تتحول إسرائيل إلى «مختبر أبحاث» للصين. وبالرغم من الوجهة التجارية العامة للزيارة، إلا أنه تضمنها بشكل أساسي أمس محادثات عن عملية السلام، في ما قد يعكس الدور الذي تطمح اليه الصين في هذا الإطار. وفي اليوم الرابع من الزيارة، التقى نتتياهو الرئيس الصيني، ليعيد ويؤكد ما كان قاله خلال الأيام الثلاثة الماضية، بالقول إن «الصين قوة كبرى عالمية في الكثير من المجالات، وإسرائيل مركز تكنولوجي عالمي»، مضيفاً «أقترح أن تقوم إسرائيل وفي إطار صيغ عدة بدور مختبر أبحاث وتطوير للصين». وكان نتتياهو اقترح أمس على نظيره الصيني لي كيتشانغ أن تصبح إسرائيل «الشريكة النموذجية الصغرى» للصين.

السفير، بيروت، 2013/5/10

22. "إسرائيل" تعتذر رسمياً عن الاعتداء على دبلوماسيين مصريين

(أ. ف. ب.): اعتذرت "إسرائيل"، أمس (الخميس)، بشكل رسمي من مصر عقب أعمال عنف قامت بها شرطة الاحتلال ضد دبلوماسيين مصريين في قداس سبت النور في كنيسة القيامة في القدس الأسبوع الماضي.

وقال نائب وزير الخارجية "الإسرائيلي" زئيف الكين للإذاعة "الإسرائيلية" "قدمت نيابة عنا اعتذاراً رسمياً خلال لقاء مع دبلوماسي مصري لأنه من الأفضل تخفيض التوتر في الوقت المناسب". وأضافت الإذاعة أن الشرطة "الإسرائيلية" ضربت ثلاثة دبلوماسيين مصريين، إضافة إلى كاهن قبطي خلال احتفالات سبت النور بحسب التقويم الشرقي في القدس.

الخليج، الشارقة، 2013/5/10

23. يديعوت: توقعات بتجدد المفاوضات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية الشهر القادم

القدس المحتلة: على خلفية المحادثات والجهود المكثفة التي أجراها وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، قال مصدر سياسي إسرائيلي، وصف بأنه مطلع على الاتصالات بين إسرائيل والولايات المتحدة، يوم أمس الخميس، إنه من المتوقع أن تستأنف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في حزيران/ يونيو القادم. وقال المصدر نفسه إن إسرائيل عرضت على الولايات المتحدة قائمة بالخطوات التي تستطيع القيام بها، بما في ذلك تجميد أو إبطاء البناء الاستيطاني خارج الكتل الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة الغربية. وأضاف "نتنظر الآن رد الطرف الفلسطيني ليعبر عن موقفه وعن جاهزيته"، مشيراً إلى أن التوجه هو تجديد المحادثات في الفترة القريبة.

وكتبت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة أنه بعد فترة طويلة أبلغت السلطة الفلسطينية إسرائيل بأنها على استعداد لتجديد المفاوضات الاقتصادية. واعتبرت الصحيفة أن الموافقة الفلسطينية تشكل علامة على تقارب آخر بين الطرفين، وعلى تصميم الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري على تجديد ما يسمى بـ "عملية السلام" في أسرع وقت. وأشارت "يديعوت أحرونوت" في هذا السياق إلى أن الولايات المتحدة تمارس ضغوطاً على السلطة الفلسطينية وعلى الدول العربية للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وعلى صلة أيضاً، نفت مصادر مقربة من نتانياهو ما نشر في وسائل الإعلام العربية عن "تنازلات أمنية إسرائيلية في مناطق السلطة الفلسطينية"، إلا أن مصدراً إسرائيلياً صرح بأن إسرائيل على استعداد لاتخاذ خطوات تسهل حياة الفلسطينيين في مناطق السلطة، وأنه من المتوقع أيضاً أن يتم إطلاق سراح أسرى فلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/10

24. السفير الإسرائيلي: التقيت المجالي ولا تغيير في علاقاتنا مع الأردن

قال سفير الكيان الصهيوني لدى الأردن دانييل نيفو إنه "لا تغيير في العلاقات بين إسرائيل والأردن". وأضاف في تصريح نشره راديو "إسرائيل" أنه التقى أمس وزير الداخلية الأردني ووزير الخارجية بالوكالة حسين المجالي، وبحث معه الوضع في الحرم القدسي الشريف.

وأشار إلى أن "بضع عشرات من المتظاهرين حاولوا الاقتراب من مبنى السفارة الاسرائيلية الليلة الماضية الا ان قوات الامن الاردنية تصدت لهم".

السبيل، عمان، 2013/5/10

25. مصدر إسرائيلي: نواب الأردن يطلبون منا زيارتنا ثم يهاجمونا

انتقد مصدر سياسي كبير في "إسرائيل" التصريحات المناوئة للكيان الصهيوني التي أطلقها أمس عدد من النواب الاردنيين، متهماً إياهم بازدواجية المعايير. وقال المصدر لراديو "إسرائيل" ان ثلاثة وفود اردنية زارت "إسرائيل" مؤخراً واجتمعت مع رئيس الوزراء ومسؤولين كبار في وزارة الخارجية. وأضاف أن النواب الاردنيين يطلبون من "إسرائيل" تنظيم الزيارات لهم ثم يهاجمونها في مداولات مجلس النواب، بحسب تعبيره.

السبيل، عمان، 2013/5/10

26. ليفني تقلل من تأثير قرار بناء 296 وحدة استيطانية بالضفة الغربية

فلسطين المحتلة، عواصم - "الخليج"، "وكالات": قللت وزيرة القضاء "الإسرائيلية" تسيبي ليفني المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، من أثر قرار بناء 296 وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت ايل" في الضفة الغربية. وقالت ليفني للإذاعة العسكرية "الإسرائيلية"، بعد لقائها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في روما، "تم إعلامي بالإعلان (حول بيت ايل) بعد خروجي من الاجتماع (مع جون كيري) وتحققت منه. . . وقمنا بإبلاغ الأمريكيين فوراً. لا يوجد حاجة للتضخيم من الأمر". ودانت حاغيت اوفران من منظمة السلام الآن "الإسرائيلية" غير الحكومية المعارضة للاستيطان، البناء في "بيت ايل". وقالت إن "هذه المبادرة تثبت أن نتنياهو يخدع العالم".

الخليج، الشارقة، 2013/5/10

27. يدعيوت: زيارة نتنياهو إلى الصين تخللتها "فضائح" .. وبكين أظهرت أنه "ليس مرغوبا فيه"

الناصره - برهوم جرابسي: قال تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية على موقعها في شبكة الإنترنت أمس الخميس، إن زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الصين تخللتها "فضائح"، وإن الصين أظهرت أن نتنياهو "ليس ضيفا مرغوبا فيه"، خاصة وأنها تعمدت استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قبل استقبال نتنياهو بيوم.

وحسب تقرير الصحيفة، فإن نتنياهو لم يراع مشاعر الصينيين، فمثلا قال في أحد اللقاءات لمضيفيه، بدون أن توضح إن كانوا من المستوى السياسي أم الاقتصادي، "إن لديكم أيدي منتجة رخيصة ولدينا العقول، تعالوا لنرتبط معا"، وقالت الصحيفة اريانا ميلاميد التي أعدت التقرير، لم يكن أكثر مهانة للمضيفين، من مقولة متغطرة كهذه، مضيفة أن نتنياهو استعمل عبارات أخرى إشكالية ومهينة أيضا، قصد منها اختلاق تعاون بين الموارد الصينية الكبيرة، والعقل الاقتصادي اليهودي، حسب التقرير.

وقالت الصحيفة، إن نتنياهو أخذ معه كل أفراد عائلته الى زيارة قيل إنها جاءت لتعزيز التعاون الاقتصادي مع الصين، ولكن بدلا من أن يصطحب معه مستثمرين مصدرين، اصطحب معه مستثمرين مستوردين من الصين، ما يطرح علامات سؤال حول حقيقة هذه الزيارة.

وعلى المستوى السياسي، قال التقرير، إن الصين كعادتها ضمن كل ظروف الإقامة الفاخرة لنتنياهو وعائلته، ولكن كل التصرف السياسي للقيادة الصينية دلّ على أن نتنياهو ضيف غير مرغوب فيه، واستندت الصحيفة بذلك، الى كون القيادة الصينية قد تعمّدت استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بكين، قبل وصول نتنياهو إليها بيوم، وعرضت هناك تصوراتها لحل القضية الفلسطينية. كذلك فإن القيادة الصينية دانت بشدة العدوان الإسرائيلي على سورية، وبيان شديد اللهجة متهما إسرائيل، رغم أن الأخيرة لم تعترف رسمياً بالعدوان.

الغد، عمان، 2013/5/10

28. هنغبي: القرار بشأن الهجوم على إيران في مطلع العام القادم

قال الوزير سابقاً والرئيس سابقاً للجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، عضو الكنيست تساحي هنغبي إن القرار بشأن شن هجوم على إيران سيتخذ في مطلع العام القادم. جاءت أقوال هنغبي، من حزب الليكود، في اجتماع عقد في واشنطن بمبادرة "معهد واشنطن لدراسة الشرق الأوسط". وقال هنغبي إن أي رئيس حكومة إسرائيلية لا يستطيع الاعتماد على تعهدات رئيس أمريكي بشأن هجوم على إيران.

عرب 48، 2013/5/10

29. ردا على شكاوها ضده، زحالقة: أوريت ستروك تريد منح المستوطنين رخصة للقتل

قدمت عضوة الكنيست اليمينية المتطرفة، أوريت ستروك من حزب "هبايت هيهودي"، شكوى ضد النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، إلى "لجنة آداب المهنة" التابعة للكنيست، تدعي فيها أن النائب زحالقة صرخ عليها ووجه اليها كلاماً خطيراً، خلال جلسة لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، التي عقدت بتاريخ 2013/4/30 وبحث قضية تطبيق قانون "درومي" في الضفة الغربية. وفي تعقيبه على شكوى ستروك، قال النائب زحالقة: "عملياً تطالب ستروك بمنحها رخصة بالقتل، وهي تستحق أكثر من الذي قلته عنها خلال النقاش في الجلسة، اعود واكرر ان حق الدفاع عن النفس لا ينطبق على المستوطنين الغزاة، بل عليهم الرحيل، وللشعب الفلسطيني حق الدفاع عن النفس ضد الاعتداءات الاجرامية المتكررة من قبل الغزاة والاحتلال".

عرب 48، 2013/5/9

30. هآرتس: آلاف من مقاتلي حزب الله يشاركون في الحرب في سورية

الخليل -عوض الرجوب: تنوعت اهتمامات الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم الخميس بين الملف السوري والعملية السياسية وزيارة الشيخ يوسف القرضاوي إلى غزة، إضافة إلى قضايا داخلية. ففي الشأن السوري ذكرت صحيفة هآرتس أن بضعة آلاف من مقاتلي حزب الله اللبناني يعملون في سوريا على مساعدة الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة في بلاده. ووفقاً للصحيفة فإن هؤلاء يشاركون في المعركة الأهم لبقاء نظام الأسد وهي حماية الرواق الضيق الذي لا يزال يربط بين دمشق في الجنوب والمدن الكبرى التي يسيطر النظام على جزء منها، وحماية مواقع إستراتيجية يحتفظ فيها بأسلحة الدمار الشامل وصواريخ الجيش السوري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/9

31. معاريف: حماس تستغل زيارة القرضاوي لغزة للدعاية ضد مصر وحصار القطاع

الخليل - عوض الرجوب: تطرق "إيلي أفيدار" في صحيفة معاريف لزيارة الشيخ يوسف القرضاوي إلى غزة، معتبرا إياها أداة تستغلها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ضد مصر. وأضاف أن هدف زيارة الداعية الأهم في العالم السني هو "دعم سكان غزة والعيش معهم في مصاعبهم اليومية تحت الحصار". لكن الرسالة الحقيقية - حسب الكاتب - موجهة إلى القاهرة ولا سيما الرئيس محمد مرسي.

وتزعم الصحيفة أن مرسي أصيب بخيبة أمل هائلة في حماس، مضيفة أن الرئيس المصري يحاول "بكل قوته أن يمنع عن حماس وعن منظمات الإرهاب الأخرى استخدام سيناء كقاعدة عمل للعمليات والتهريب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/9

32. يديعوت: ستة آلاف شخص يموتون في "إسرائيل" سنوياً بسبب تلوث في المستشفيات

الخليل - عوض الرجوب: أفادت صحيفة يديعوت أن تقريراً أظهر أن قرابة ستة آلاف شخص في إسرائيل يموتون سنوياً بسبب تلوث يتعرضون له في المستشفيات.

وأوضحت أن المرضى الذين يصلون إلى المستشفيات يكتشفون أن مشكلتهم الكبرى ليست المرض الذي جاؤوا من أجله بل بذلك الذي يصيبهم داخل المستشفى، حسب تقرير مراقب الدولة الذي نُشر أمس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/9

33. واشنطن بوست: "إسرائيل" تباع الغاز لمصر والأردن وأوروبا في المستقبل

فائن خليل: تساءلت صحيفة "واشنطن بوست" في عددها الصادر اليوم صبح اليوم، بشأن مصير الاحتياطات الهائلة من الغاز الطبيعي التي تم اكتشافها مؤخراً في إسرائيل والتي سرعان ما ستحول إسرائيل إلى مصدر للطاقة يسعى لبيع غاز يقدر بمليارات الدولارات للدول المجاورة التي تشوب علاقاتها بإسرائيل توترات هائلة، كما فحصت الصحيفة خيارات إسرائيل لتصدير الغاز للخارج والتي تحيط بها العديد من التعقيدات، وهو ما يمكن أن يجعل الغاز الإسرائيلي محاصراً دبلوماسياً.

وتقول الصحيفة إنه لحل هذه المشكلة، اقترح بعض الزعماء الإسرائيليين تبني إستراتيجية "الغاز مقابل السلام"، حيث تقدم إسرائيل الغاز بأسعار تنافسية للدول المجاورة التي ترغب في الشراء، رغم إقرارهم بأن بعض الدول المجاورة سوف ترفض الغاز أياً ما كان السعر فقد كانت العديد من البلدان العربية الغنية بالبترول ترفض تزويد إسرائيل مباشرة بالبترول. فعن ذلك يقول بينهاس أفيفي، مدير الشؤون الإستراتيجية بوزارة الخارجية الإسرائيلية: "يجب أن نستخدم الغاز لحل المشكلات وليس لخلق مشكلات جديدة".

وتؤكد الصحيفة أن تلك الاكتشافات تمثل تحولا هائلا في مصير إسرائيل التي كانت حتى وقت قريب تعتمد على استيراد الفحم والديزل والوقود لكي تنتج الكهرباء، وهو ما كان يجعلها معرضة لتذبذبات سوق الطاقة العالمي وكذلك الهجوم على البنى التحتية، فعلى سبيل المثال كانت إسرائيل قبل عامين تحصل على 40% من احتياجاتها من الغاز الطبيعي من مصر، ولكن في أعقاب الثورة في مصر، تم قطع خط الغاز أكثر من عشرة مرات حتى اضطرت مصر في النهاية إلى إنهاء عقد بيع الغاز إلى إسرائيل. فيقول أفيفي: "يمكننا أن نبيع الغاز لمصر. فالأنابيب موجودة، وكل ما علينا عمله هو تغيير اتجاه تدفق الغاز"، خاصة

وأن مصر، وفقاً للواشنطن بوست، قد تحولت إلى مستورد للغاز خلال العام الماضي نظراً لارتفاع استهلاكها من الغاز والانخفاض المستمر لمعدلات الإنتاج. وبفحص الخيارات البديلة، قالت الصحيفة إن إسرائيل تستطيع تقديم الغاز إلى الأردن التي تضررت من قطع خط الأنابيب مع مصر حيث كانت تستورد 80% من الغاز الطبيعي منها، كما أنها تستطيع تقديم الغاز إلى غزة لتشغيل المصانع أو لتوليد الكهرباء. ومن جهة أخرى، قال تشارلز ديفسون، رئيس شركة "نوبل للطاقة" التي تعمل على تطوير حقول الغاز الإسرائيلية إن الشركة تفحص إمكانية إنشاء مصانع عائمة لتحويل الغاز إلى غاز مسيل لكي يمكن نقله إلى أي مكان آخر في العالم، ولكن المصانع العائمة، وفقاً للصحيفة، أكثر عرضة للهجمات. وأخيراً تقول الواشنطن بوست إن إسرائيل إذا ما أرسلت الغاز مباشرة إلى جنوبي أوروبا عبر اليونان فإنها ستدخل في منافسة مباشرة مع روسيا، وعن ذلك يقول مسئول إسرائيلي بارز رفض الكشف عن اسمه: "لا نريد خلق أعداء جدد"، كما يمكن أن يتدفق الغاز الإسرائيلي إلى قبرص ومنه إلى أوروبا ولكن أي اتفاق مع قبرص سوف يثير غضب تركيا، ومن ثم يتساءل الخبراء إذا ما كان الغاز الإسرائيلي سيصبح "محاصراً دبلوماسياً" أي أن إسرائيل قد حصلت على المورد، ولكنها تواجه العديد من الصعوبات والتحديات في الإفادة منه.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/9

34. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: ستة آلاف لاجئ فلسطيني إلى الأردن و50 ألفاً إلى لبنان

قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" في تقرير، إن ما يقارب من ستة آلاف لاجئ فلسطيني في سورية غادروا إلى الأردن وما يقارب 50 ألفاً غادروا إلى لبنان على خلفية المواجهات الجارية بين الثوار السوريين والنظام منذ أكثر من عامين. وأشار إلى أنه قد غادر بفعل هذه الاضطرابات 5.860 لاجئاً فلسطينياً الأراضي السورية للأردن، يتوزع معظمهم في أنحاء المملكة، باستثناء نحو 200 لاجئ فلسطيني في مجمع "ساير سيتي"، بحسب ما صرح به ممثل المفوض العام لـ "الأونروا" بيتر فورد في معرض حديثه عن اجتماع اللجنة الاستشارية المزمع عقده الشهر المقبل في البحر الميت، والذي سيبحث وضع نحو ستة آلاف لاجئ فلسطيني سواء الموجودين منهم في سورية أم الذين غادروها للأردن، بالإضافة إلى تناول الأزمة المالية الخانقة التي تشهدها الوكالة حالياً.

فلسطين أون لاين، 2013/5/9

35. مؤسسة الأقصى: شبان يهود يرددون هتافات نابية بحق النبي محمد صلى الله عليه وسلم

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الخميس 2013/5/9م أن شباناً يهوداً ردوا أكثر من مرة خلال مسيرتهم التهودية التي تزامنت مع الذكرى الـ 46 لاحتلال شطري القدس، والتي نظمت يوم أمس الأربعاء، هتافات نابية بحق النبي الأكرم محمد - صلى الله عليه وسلم - منها "محمد مات"، "محمد ليس بنبي"، "محمد مخرب"، كما ردد آخرون شعارات عنصرية بحق الأقصى والعرب منها "جبل البيت بأيدينا"، "فلتهدم القرى العربية".

وأفادت "مؤسسة الأقصى" أن أكثر من 50 ألفاً إسرائيلياً أغلبهم من شببية المدارس الدينية اليهودية شاركوا عصر أمس في مسيرة الرقص بالأعلام التي انطلقت من غربي مدينة القدس المحتلة واخترقت البلدة

القديمة بالقدس عبر باب العامود، وانتهت بمهرجان غنائي حاشد عند حائط البراق، الأمر الذي أدى إلى التشويش على صلوات أمس في المسجد الأقصى المبارك.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/9

36. رائد صلاح: لا يحق لأحد التطاول على القرضاوي

غزة: نفى الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل كل الشائعات التي قيلت على لسانه خلال اليومين الماضيين حول رفضه زيارة الشيخ العلامة يوسف القرضاوي إلى قطاع غزة. وقال صلاح في تصريح على فضائية الأقصى الخميس، "إن الشيخ القرضاوي جبل شامخ، علماً وثقافةً وفكراً، ولا يحق لأحد أن يتطاول على شخصه الكريم".

وأضاف "القرضاوي موجّه من الطراز الأول للأمة المسلمة والعالم العربي، ويكفي دوره الدائم خلال حياته بدعوته لتحرير فلسطين والقدس والمسجد الأقصى".

وأشار صلاح إلى أن رجل في مكان القرضاوي لا شك أن غزة بكل ما فيها ستقول له أهلاً وسهلاً، وترحب به بالليل والنهار، معللاً قوله: "يوم أن يأتي ليؤكد الكرامة لغزة ويكسر الحصار عنها، هي مقدمة لتحرير كل فلسطين بإذن الله".

الرسالة، فلسطين، 2013/5/10

37. نادي الأسير: محكمة "عوفر" العسكرية تصادق على الاتفاقية المبرمة بشأن العيساوي

قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس إن محكمة "عوفر" العسكرية صادقت على قرار نهائي بشأن قضية الأسير سامر العيساوي وقبلت الاتفاقية التي أبرمت بين النيابة العسكرية وبين المحامي بولس. وأوضح بولس، في بيان صدر عن نادي الأسير، اليوم الخميس، أن هذا القرار يقضي بحكم الأسير العيساوي بالسجن الفعلي لفترة تنتهي في الثالث والعشرين من كانون الأول المقبل.

وأفاد بأن طاقم القضاة العسكريين لم يخف استيائه من الصفقة المقترحة والتي وصفها القضاة أنها متساهلة إلى حد كبير مع العيساوي الذي لم يمتثل بنظرهم لشروط الإفراج عنه في إطار صفقة شاليط يوم 2011\10\18، ولكنهم اضطروا إلى قبول الاتفاقية مفترضين أن للقائمين عليها كانت أسباب ودواعٍ كافية بررت ما توصل إليه الطرفان، كما جاء في تبريرات المحكمة.

فلسطين أون لاين، 2013/5/9

38. للمرة الخمسين.. الاحتلال يهدم قرية العراقيب بالنقب

النقب- السبيل: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أمس الخميس بيوت قرية العراقيب في النقب المحتل، للمرة الخمسين.

وشاركت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية والوحدات الخاصة باقتحام القرية وحماية الجرافات التي تقدمت نحو بيوت القرية، وحولتها إلى ركام بحجة البناء غير المرخص.

وسادت حالة من الغضب والسخط أهالي النقب، جراء السياسات الإسرائيلية التي ترمي إلى اقتلاعهم من قراهم. وقرية العراقيب الواقعة بين مدينتي رهط وبئر السبع تشكل نموذجا للصراع والتحدي بين أهالي النقب والسلطات الإسرائيلية التي صادرت الأرض، وتعتبر وجود أصحابها عليها غير قانوني.

السبيل، عمان، 2013/5/10

39. الهيئة المستقلة "توثيق": تقرير "بتسليم" دليلاً على فظاعة جرائم الاحتلال

غزة- أحمد اللبابيدي: اعتبرت الهيئة المستقلة لملاحقة جرائم الاحتلال الإسرائيلي "توثيق"، أن التقرير الذي أصدرته منظمة "بتسليم" الإسرائيلية حول الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة في 14-10-2012، بأنه يمثل دليلاً إضافياً على "فظاعة جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني". وقال رئيس الهيئة المستشار أشرف نصر الله لـ"فلسطين أون لاين": "إن تقرير بتسليم دليل لا ريب فيه على فظاعة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته، مشيراً إلى أن الاحتلال لا يتعامل مع أدنى حقوق المدنيين التي كفلها القانون الدولي لهم في حالات المواجهات العسكرية والحروب.

فلسطين أون لاين، 2013/5/9

40. عدالة: تقليص حكومة نتنياهو مخصصات الأطفال يمس بالأساس بالعائلات العربية

توجه مركز عدالة يوم الخميس 5/9، إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ولوزير المالية يائير لابيد بطلب إلغاء التقليص المزمع تنفيذه في مخصصات الأطفال والذي سيمس بالأساس بالأطفال العرب، الذين يعيش أكثر من نصفهم تحت خط الفقر.

وذكرت المحامية سوسن زهر من مركز عدالة في رسالتها، أن الهدف الأساسي من مخصصات الأطفال هو مساعدة الأهل في تغطية مصاريف تربية الأطفال. وبالتالي فإن التقليص الكبير المقترح في مخصصات الأطفال سوف يمس بالأساس بالعائلات المحتاجة وسيصعب كثيراً على العائلات بالحصول على الاحتياجات الحياتية الأساسية. وبحسب المعلومات التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني، يعيش في إسرائيل اليوم قرابة 860,900 طفل تحت خط الفقر، أكثر من نصفهم من الأطفال العرب. وبالتالي فما من شك أن تقليص مخصصات الأطفال سوف يمس بالأساس بالعائلات العربية، والعائلات الحريدية التي تعاني من وضع اقتصادي-اجتماعي مشابه. وسيؤدي تقليص المخصصات إلى توسيع الفجوات الاجتماعية بين المجموعات المختلفة في إسرائيل وهو أمر مخالف للهدف المعلن للحكومة الإسرائيلية وللالتزامات الإسرائيلية في إطار عضويتها في منظمة ال - OECD، كما جاء في الرسالة.

عرب 48، 2013/5/9

41. قوات الاحتلال تهدم 11 منشأة وتعتقل 20 فلسطينياً في الضفة

محافظات: قال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطني "يتسهار" هاجموا مركبة المواطن إبراهيم جميل خضر بالحجارة وحطموها، ما أدى لإصابته وأبنائه الثلاثة، الذين كانوا برفقته، بجروح وصفت بالمتوسطة. واعتدت مجموعة من المستوطنين بالضرب على شاب من جنين، أمس بالقرب من قرية عابود.

وهدمت جرافات الاحتلال أمس 11 منشأة تجارية ومغسلة سيارات في برطعة جنوب غرب جنين خلف الجدار العنصري، وسلمت 8 تجار آخرين إخطارات لهدم محالهم التجارية.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس 12 شاباً من قرية الزاوية وطفلين شقيقين في أبو ديس وخمسة فتية من بلدة برقين وشاباً على حاجز جلبوع بدعوى محاولة طعن مجندة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/10

42. كتاب "كيف لم أعد يهودياً" لشلومو ساند

شيرين حيدر: صدر عن دار فلاماريون الفرنسية في مجموعة «كافي فولتير» منتصف الشهر الماضي كتاب للمؤرخ الإسرائيلي شلومو ساند بعنوان «كيف لم أعد يهودياً» مترجماً عن العبرية. وليس شلومو ساند غريب على القارئ العربي فقد سبق أن صدر له بالعربية كتاب «اختراع الشعب اليهودي» عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية. وكان ساند قد سعى في الكتاب المذكور إلى تفكيك أسطورة بدأ نسجها منذ منتصف القرن التاسع عشر وعززتها الحركة الصهيونية، ومفادها أنّ الشعب اليهودي هام في بقاع الأرض لمدة ألفي عام ليعود إلى وطنه التاريخي في فلسطين. والأسطورة هذه تقوم على وحدة الانتماء العرقي لليهود، وتتعامل مع التوراة بوصفها نصاً تاريخياً مرجعياً، لا نصاً دينياً. وقد تكون الفرضية الأهم التي طرحها هذا الكتاب، والتي جاءت لتتناقض بشكل صارخ مع الصناعة الصهيونية للتاريخ، والتي لا تتوانى عن استخدام أدوات أسطورية توظفها كما لو كانت أدلة علمية دامغة تأكيداً على حق اليهود في أرض فلسطين، غياب أي وحدة عرقية بين يهود العالم الذين لا يشكلون بالتالي شعباً تجمع في ما بين أفرادهم خصوصيات عرقية، أو لغوية، أو تاريخية.

أمّا في كتاب «كيف لم أعد يهودياً» فقد ذهب شلومو ساند أبعد من ذلك ليفكك هذه المرة أسطورة أخرى ترتبط بأسطورة وجود شعب يهودي يتّسم بوحدة عرقية الأولى، وتعززها بوصفها الرديف الضروري لها لتلج الصهيونية بهذه الطريقة أبواب الحداثة مستولية على مال قيصر ومال الله معاً مكرسة مفهوماً هجيناً يفنّده ويضحده الكاتب، والأسطورة المقصودة هي مفهوم اليهودي العلماني.

السفير، بيروت، 2013/5/10

43. الأمير الحسن: القدس أمانة في أعناق المخلصين من أبناء الأمة

عمان - وكالة بترا: قال الأمير الأردني الحسن بن طلال إن القدس ومقدساتها أمانة في أعناق كل المخلصين من أبناء الأمة. وأضاف أن الانتهاكات المتواصلة للمقدسات والتعدي على رجال الدين تستدعي منا جميعاً السعي بخطى حثيثة في سبيل تجفيف منابع التعصب والتطرف والعنف وإزالة كافة أشكال التمييز والتي تتناقض والحقوق الإنسانية والدينية والثقافية لبني البشر.

ودان الأمير الحسن، في بيان مشترك أصدره المعهد الملكي للدراسات الدينية ومنتدى الفكر العربي أمس الخميس، ما حدث من انتهاك صارخ لحرمة المقدسات في مدينة القدس واستباحة سافرة من عشرات المستوطنين لساحات المسجد الأقصى. ودعا إلى ترسيخ مكانة العقل والحوار، وإعلاء القيم الخلقية في النظام العالمي والمجتمعات العربية والإسلامية، وكبح الغضب والكراهية، والتصدي لموضوع التزمت الديني والتعصب والتطرف.

الغد، عمان، 2013/5/10

44. مجلس الأعيان الأردني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

عمان - السبيل وبترا: بحث المكتب الدائم لمجلس الأعيان الأردني ورؤساء اللجان في المجلس خلال اجتماعهم أمس الخميس برئاسة رئيس المجلس بالإنابة العين مروان الحمود الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة بحق المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في القدس الشريف.

وأصدر مجلس الأعيان بياناً أعرب خلاله عن استنكاره الشديد للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق الحرم القدسي الشريف، واستباحة حرمة المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والذي يشكل استفزازاً متعمداً لمشاعر الأمتين العربية والإسلامية وتحدياً صارخاً للأعراف والمواثيق الدولية. وطالب مجلس الأعيان الحكومة باتخاذ الإجراءات الحاسمة لمواجهة الصلف الإسرائيلي وحشد الجهود العربية والإسلامية والدولية لإفشال المخطط الإسرائيلي ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم الدينية والقانونية والأخلاقية في التصدي لجرائم إسرائيل بحق القدس والمقدسات والأرض العربية الفلسطينية والإنسان الفلسطيني.

السبيل، عمان، 2013/5/10

45. لجنة نيابية أردنية تتهم حكومة نسور بالالتفاف على المطالب بطرد السفير الإسرائيلي

عمان - السبيل وبترا: اتهم رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب الأردني النائب بسام المناصير الحكومة بمحاولة الالتفاف على المطالب البرلمانية والمتمثلة بـ"طرد السفير الإسرائيلي من عمان" و"استدعاء السفير الأردني في تل أبيب". ووصف ما قامت به الحكومة بـ"محاولة امتصاص غضب الشعب وممثليه في البرلمان"، وأضاف "المفترض طرد السفير هكذا عبر مجلس النواب من خلال تصويته يوم الأربعاء"، وتابع "سنؤكد على مطلبنا هذا في جلسة يوم الأحد المقبل". وكشف المناصير عن جملة من الاتصالات التي بدأتها لجنة الشؤون العربية والدولية مع البرلمانات العربية والإسلامية من أجل الضغط لوقف العدوان الإسرائيلي على الأماكن المقدسة في الأراضي المحتلة. ولفت إلى أن موضوع القدس عند الأردني ليس وجدانياً وعاطفياً فحسب، بل أنه يصل إلى حد التحدي حينما يتعلق بالاعتداء على تلك المقدسات وتعتبر استفزازات لا يمكن القبول بها.

السبيل، عمان، 2013/5/10

46. تأسيسية الشبابي الشركسي الأردني تستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

أعربت اللجنة التأسيسية للمجلس الشبابي الشركسي الأردني عن سخطها واستنكارها للاعتداء على القدس الشريف وتدنيس المسجد الأقصى المبارك من قبل قطعان المستوطنين الصهاينة. وأضافت اللجنة في بيان لها أمس الخميس أن الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المقدسات تهدف إلى توسيع رقعة الاستيطان في المدينة المقدسة وطمس هويتها العربية الإسلامية وتهويدها.

السبيل، عمان، 2013/5/10

47. جبهة العمل الإسلامي: زيارة اتحاد علماء المسلمين غزة خطوة على طريق إنهاء الحصار

موسى كراعين: عبر حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني عن اعتزازه بالزيارة التي قام بها وفد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين برئاسة العلامة الشيخ يوسف القرضاوي لقطاع غزة. واعتبر الحزب الزيارة خطوة في إطار الجهد الشعبي المتواصل الذي يقوم به أحرار العرب والمسلمين والعالم لإنهاء الحصار الصهيوني المفروض على غزة.

وأبدى الحزب أسفه الشديد للمواقف السلبية لبعض القوى على الأرض الفلسطينية إزاء هذه الزيارة، بدعوى أنها تكرر الانقسام. ورأى الحزب أن الرافضين للزيارة ينطلقون من فهم خاطئ، ناجم عن سوء الظن،

فعلماء المسلمين، وفي مقدمتهم العلامة الشيخ يوسف القرضاوي، يعتبرون وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة الأمة بمجموعها، فريضة شرعية، وشرطاً لتحقيق النصر. واتهم الحزب الذين يشككون في مواقف الشيخ القرضاوي بأنهم يصدرن بذلك عن مواقف مسبقة ضد الإسلام، وضد القوى الإسلامية والهيئات الساعية لاستعادة الأمة دورها الحضاري، وبناء مشروعها النهضوي.

السبيل، عمان، 2013/5/10

48. الحكومة الأردنية: نتابع بشكل متواصل أوضاع المعتقلين الأردنيين في السجون الإسرائيلية

عمان - وكالة بتر: قال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني إن الحكومة تتابع ومن خلال وزارة الخارجية وشؤون المغتربين وبشكل متواصل وحثيث أوضاع المعتقلين الأردنيين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية وفي جميع أنحاء العالم وصولاً إلى تحسين أوضاعهم وإنهاء معاناتهم.

الغد، عمان، 2013/5/10

49. وقفة تضامنية لجماعة الإخوان المسلمين مع الأسرى الأردنيين بجبل النصر

مؤيد باجس: نظمت جماعة الإخوان المسلمين مساء يوم الخميس 5/9 وقفة تضامنية مع الأسرى الأردنيين المضربين على الطعام في سجون الاحتلال لإسرائيلي أمام منزل الأسير عبد الله البرغوثي في منطقة جبل النصر. وقال القيادي في جماعة الإخوان المسلمين محمد الظاهر، إن واجب الأسرى على جميع الشعوب العربية والإسلامية كبير جداً، فهم الذين بذلوا الغالي والنفيس سعياً منهم لنصرة قضية الأمة ضد العدو الصهيوني.

السبيل، عمان، 2013/5/10

50. صحيفة لوموند الفرنسية: تقارب أردني - إسرائيلي للقضاء على "الإسلام المتشدد"

باريس: كشفت صحيفة لوموند الفرنسية النقاب عن حالة من التقارب برزت مؤخراً بين الأردن والدولة العبرية، ركيزتها الأساسية توحيد الجهود الثنائية لمحاربة "عدو مشترك" يهدد أمن الجانبين، وفق الصحيفة. وقالت الصحيفة في تقرير نشرته في عددها الصادر يوم الخميس 5/9، "ثمة تقارب يجمع بين الأردن وإسرائيل نظراً لكونهما يحاربان عدواً مشتركاً يعرف بالإسلام المتشدد". وأوضح التقرير أن هناك تخوفاً أردنياً وإسرائيلياً من تمكّن حركات وصفتها بأنها مرتبطة بتنظيم "القاعدة" مثل "جبهة النصرة" التي تقاتل في سورية، من حيازة أسلحة متطورة و"فتاكة"، لافتةً النظر إلى تعاون مشترك بين تل أبيب وعمان لاحتواء هذه التهديدات.

ونقلت الصحيفة الفرنسية عن مستشار في وزارة الخارجية بعمّان، قوله "الأردن لن يسمح للإسلاميين المتشددّين بحيازة السلاح الكيماوي أبداً، وإذا ما حدث عكس ذلك فإنها ستتصرّف على الفور"، على حدّ تصريحاته.

وقال الكاتب الصحفي والمحلل السياسي الفرنسي، لوران زكيني، "الأردن سيتحالف مع الشيطان لوقف الإسلام المتشدد"، على حدّ تعبيره، لافتاً النظر إلى أن العلاقات بين عمّان وتل أبيب باتت أقوى في مختلف المجالات مؤخراً، لا سيّما عقب تأكيد الأخيرة استعدادها للتعويض عن مخاسر السوق الأردنية من الأزمة

الدائرة في سورية عن طريق فتح معبر بري لنقل الصادرات الأردنية إلى الأسواق في حيفا شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/10/9

51. الخطوط الجوية الملكية الأردنية تنفي رعايتها مهرجاناً سياحياً في "إسرائيل"

عمان - بترا: نفت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية ما تناقلته بعض وسائل الإعلام بأن الشركة رعت مهرجاناً سياحياً في "إسرائيل". وأكدت الملكية في بيان صحفي أمس إن نشر الموقع الإلكتروني لما يسمى بالقمة الدولية الثانية للسياحة في القدس شعار الشركة على صفحاته، تم دون علم منها ودون موافقتها، موضحة أن أحد وكلاء السياحة والسفر الإسرائيليين هو من زود الموقع المشار إليه بشعار "الملكية" دون إذن مسبق من الجهة المعنية في الشركة. وقال البيان أن شعار الشركة قد تمت إزالته عن الموقع المذكور بعد أن أجرت اتصالاً مع القائمين عليه، الذين قدموا للملكية الأردنية اعتذارهم عن هذا الخطأ.

الدستور، عمان، 2013/5/10

52. نصر الله: مستعدون لتسلم أي سلاح نوعي من سورية وسندعم المقاومة الشعبية في الجولان

نشرت الحياة، لندن، 2013/5/10 من بيروت، أن الأمين العام لـ "حزب الله" اللبناني السيد حسن نصر الله أعلن التزامه "أننا نقف إلى جانب المقاومة الشعبية السورية من أجل تحرير الجولان كما وقفت سورية إلى جانب الشعب اللبناني حتى تمكنت المقاومة من تحرير جنوب لبنان". وقال إن المقاومة اللبنانية "ستقدم العون والتنسيق والتدريب لتحرير الجولان"، في رده على الغارات الإسرائيلية على محيط دمشق. وهاجم نصر الله، خلال خطاب له أمس لمناسبة الذكرى السنوية الـ 25 لتأسيس إذاعة الحزب (النور)، الدول العربية ودول الربيع العربي في حديثه عن القضية الفلسطينية وانتقد "مظهر وزراء خارجية دول عربية يتوسطهم وزير خارجية الولايات المتحدة، وبينهم وزراء من دول الربيع العربي يقدمون تنازلاً في القضية الفلسطينية". وهاجم عدم تقديم الدول العربية الدعم للشعب الفلسطيني وللمقدسيين "كي يثبتوا في أرضهم"، سائلاً: "هل سنعود للرهان على هذا النظام العربي فقط لأن الأسماء تغيرت؟". وامتدح قرار مجلس النواب الأردني طلب سحب السفير من "إسرائيل" وطرد السفير الإسرائيلي في عمان.

وأكد نصر الله "أننا مستعدون لأن نستلم أي سلاح نوعي من سورية ولو كان كاسراً للتوازن وأن نحافظ عليه، وجديرون باقتنائه وسندفع بهذا السلاح العدوان عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا". وأسهب في الحديث عن العدوان الإسرائيلي على سورية معتبراً أن "من أهدافه إخراج سورية من معادلة الصراع العربي - الإسرائيلي والعدو يقول إنه لن يسمح بنقل سلاح كاسر للتوازن إلى المقاومة". وأشار إلى أن سورية "ستعطي سلاحاً نوعياً أعلى للمقاومة... هذا قرار استراتيجي كبير أن تقول القيادة السورية سأعطيهم سلاحاً لم أعطه من قبل". ورأى أن هذا "أهم من قصف فلسطين المحتلة". واعتبر أن المهم في الرد على العدوان على سورية هو "إفشال أهداف العدوان وقلب السحر على الساحر وهذا ما فعلته القيادة السورية".

وقال إن "القيادة السورية قالت أعطيت الأوامر بالرد من دون العودة إلى القيادة. من يجرؤ أن يفعل ذلك في العالم العربي؟". وقال إن "الرد الثاني الاستراتيجي هو إعلان القيادة السورية أن جبهة الجولان أصبحت متاحة". ورأى أن هذا الرد "يدل على امتلاك القيادة السورية أعصاباً قوية وحكمة عالية وتدير المعركة بعقل استراتيجي". وقال: "هناك محبون يريدون أن تقصف سورية فلسطين المحتلة في ردها، وهناك مبغضون يريدون أن ترد وأن تنتشب الحرب بين سورية وإسرائيل".

ودعا العرب إلى العمل للحل السياسي في سورية، وجدد القول "إننا لن نسمح بأن تسقط سورية بيد الإسرائيليين والأميركيين والتكفيريين".

وأضافت السفير، بيروت، 2013/5/10، أن نصر الله أكد أن الخيار الوحيد هو المقاومة لمن يريد أن يبقى المسجد الأقصى وتبقى المقدسات الإسلامية والمسيحية لأهلها وتعود القدس إلى فلسطين وتتحقق آمال الفلسطينيين". وتمنى لو تقول بعض حركات المقاومة الفلسطينية في العلن ما تقوله في جلساتها الداخلية بأنه لم يقدّم أي نظام عربي ما قدمه لنا نظام الأسد، مشيراً إلى أن "هذا الكلام ليس لحشر هذه الحركات". وتوجّه إلى الفلسطينيين وشعوب المنطقة الذين يرفضون الهيمنة الإسرائيلية بالدعوة إلى "الحفاظ على من وقف إلى جانبكم لعشرات السنين"، مشدداً على أن الحلّ السياسي في سورية ومنع سقوطها في يد الأميركيين والإسرائيليين هما معركة فلسطين والمسجد الأقصى.

واعتبر أن النظام العربي يتصرّف مع الفلسطينيين والمقدسيين والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، على أنهم "عبء تاريخي وليسوا قضية"، مشيراً إلى أن "هذا النظام يريد أن ينتهي من هذا العبء منذ مدة طويلة وكان يحتاج إلى الجرأة، وهو ينتظر كلّ متغيّر في المنطقة حتى يقوم بتقديم المزيد من التنازلات، وإعطاء الامتيازات إلى العدو، طالما أن أحداً لا يسأله".

وذكر نصر الله أن ردّ الإسرائيليين على هذا التنازل هو برفع السقف من خلال مطالبتهم باعتراف رسمي من قبل العرب، وليس فقط من الفلسطينيين، بيهودية الدولة، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أت إلى المنطقة وهو يحمل مبادرة الاعتراف بيهودية الدولة.

وأوضح نصر الله أن الإسرائيليين يعملون اليوم على تهويد القدس من خلال هجوم المستوطنين واقتحام الأقصى واعتقال مفتي القدس، مشدداً على أن الخشية الحقيقية هي مصادرة المسجد الأقصى وفرض واقع جديد يتيح عرض تسوية بتقسيم المسجد، نصفه للمسلمين ونصفه الآخر لليهود، وقال إن الفلسطينيين الذين يتحملون ما لا يطاق ويتاجر بهم ويقدمون التضحيات لن يراهنوا بعد 65 عاماً على هكذا نظام عربي، ولو تغيرت أسماؤه ومشيوخه.

53. استنكار لبناني لاستباحة "إسرائيل" للقدس و"الأقصى"

صدرت العديد من المواقف السياسية الشاجبة للاعتداءات الصهيونية على مدينة القدس واستباحة المسجد الأقصى. وقد بحث الرئيس سليم الحص هذا العدوان الجديد وتصدي الشعب الفلسطيني باللحم العاري لقطعان المستوطنين مع أمين سر "منظمة الصاعقة" في لبنان أبو حسن غازي.

وشدد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال ارسلان، على ضرورة "المسارعة إلى نصرّة أولى القبلتين المسجد الأقصى، الذي يتعرض اليوم لأشدّ حملة تعد وانتهاك"، ودعا إلى "وقفة تضامن عربية إسلامية ومسيحية مع القدس". وأشاد حزب الاتحاد، في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة رئيسه عبد الرحيم مراد، بـ"تصويت البرلمان الأردني، بالإجماع على طرد سفير كيان العدو الصهيوني من عمان، واستدعاء السفير الأردني من فلسطين، وإغلاق السفارة الأردنية فيها وسفارة الكيان الصهيوني في عمان، الذي جاء تعبيراً عن الإرادة الشعبية الأردنية والعربية، التي لا تقبل أي علاقة مع عدو غاصب احتل الأرض ويضطهد الشعب الفلسطيني ومقدساته التي تتعرض يوميا لعدوان همجي سافر".

كذلك استنكر الاعتداءات كل من: الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد، والحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي، ورابطة الشغيلة، ولقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية وتحالف القوى

الفلسطينية، والمؤتمر الشعبي اللبناني، وتجمع العلماء المسلمين، ولقاء الأحزاب اللبنانية في صيدا، وجبهة العمل الإسلامي، ورئيس جبهة العمل المقاوم في لبنان الشيخ زهير الجعيد، وحركة الأمة، ورئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية في لبنان محمد علي ضناوي، واللقاء الروحي الصيداوي، واللقاء البيروتية، وحزب النجادة.

السفير، بيروت، 2013/5/10

54. افتتاح مركز لجهاز الأمن العام اللبناني على حدود فلسطين

على بعد أمتار من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبمحاذاة الحدود الدولية مع كيان معاد، لا معابر شرعية بين لبنان وبينه، ولا عابرين يحتاجون إلى تأشيرات دخول وختم جوازات، تم أمس افتتاح مركز جديد للأمن العام في رأس الناقورة.

تفسير هذه الخطوة جاء على لسان المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي افتتح المركز، وقال للذين قد يسألون عن الحكمة من إبقاء مثل هذا المركز على الحدود مع كيان غاصب، الجواب هو "ليس المهم أن يكون هذا المركز عين الدولة على نقطة العبور فحسب، بل أن يكون الشاهد على أن لبنان الدولة لا يقبل بسيادة منقوصة ولا بسلطة مبتورة ولا بنصف حضور. من هنا كان إصرارنا على نقل المركز القديم للأمن العام في الناقورة الى موقع متقدم بمحاذاة الخط الأزرق تثبيتاً لتوجه الدولة بأن ما من أمر يعيق دورها ويحول دون وجودها أنى ومتى تشاء وعلى امتداد الأراضي اللبنانية".

السفير، بيروت، 2013/5/10

55. ماهر حمود: زيارة الشيخ القرضاوي إلى غزة تغطية للتدخلات الغربية ضد المقاومة

لبنان - يوسف الصايغ: رأى إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود في حديث خاص لوكالة أنباء آسيا أن "ما يحصل على الساحة الفلسطينية الآن من محاولات إسرائيلية للاعتداء على المقدسات، يأتي في سياق المخطط الإسرائيلي للسيطرة على المسجد الأقصى ووضع اليد عليه جغرافياً وسياسياً. من جهة ثانية انتقد حمود الزيارة التي يقوم بها الشيخ يوسف القرضاوي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووصف تلك الزيارة بالمؤسفة، فهي وبحسب حمود "تأتي بعد أيام قليلة على استجاده بالأميركي كي يأتي ويتدخل في سورية تحت ذريعة حماية شعبها"، ونراه الآن يأتي إلى فلسطين متناسياً إنجازات المقاومة التي أدلت الأميركي والإسرائيلي في فلسطين وفي جنوب لبنان". لافتاً إلى أن الزيارة تأتي في إطار إضفاء الشرعية وإعطاء الغطاء للتدخلات التي يمكن أن تحصل ضد المقاومة، لا سيما وأن المسؤولين العرب لا يقدرّون عمل المقاومة وإنجازاتها التي أدلت "إسرائيل"، ويمكن القول أن زيارة القرضاوي تأتي بعد سيل من الانحرافات في مواقفه.

وكالة أنباء آسيا، 2013/5/9

56. الجامعة العربية تدعو لاجتماع غير عادي لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على القدس

عمان - القاهرة - السبيل - بتر: أعلنت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس انه بناء على طلب من الأردن وفلسطين تقرر عقد اجتماع غير عادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الأحد المقبل

لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومدينة القدس. وأضحت الأمانة في مذكرة بهذا الصدد أن المجلس سيناقش الخطوات التي يجب اتخاذها في ضوء تصاعد وتيرة اعتداء إسرائيل على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، واستباحتها ومنع حرية العبادة فيها. وقالت أنه بناء على طلب الأردن وفلسطين عقد هذا الاجتماع الهام وبناء على الاتصالات التي أجراها الأمين العام للجامعة د. نبيل العربي، فقد تقرر عقد مجلس الجامعة في دورة غير عادية على مستوى المندوبين الدائمين الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد المقبل. وكان الأردن قد دعا إلى اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة. جاء ذلك في مذكرة عاجلة وجهها إلى الأمانة العامة للجامعة أمس سفير الأردن لدى مصر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية د. بشر الخصاونة.

السبيل، عمان، 2013/5/10

57. الخارجية المصرية تدين قرار "إسرائيل" ببناء 296 وحدة استيطانية جديدة في الضفة

بوابة الأهرام: أعرب محمد عمرو وزير الخارجية عن إدانته الشديدة لما أعلنته إسرائيل يوم الخميس 2013/5/9، من قرار لبناء 296 وحدة استيطانية بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية. وأكد عمرو أن هذا الإعلان إنما يأتي استمراراً لسياسات إسرائيل التي تضرب بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية، وتمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي، فضلاً عن كونها غير عابئة بجهود السلام المبذولة حالياً، وتتم بالتالي عن توجهات لإجهاض مسيرة السلام برمتها.

وأعرب عمرو عن دعم مصر الراسخ لنضال الشعب الفلسطيني وتطلعاته المشروعة في إقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

الأهرام، القاهرة، 2013/5/9

58. نائب وزير الخارجية السوري: سترد فوراً على أي هجوم إسرائيلي جديد

دمشق . (ا ف ب): قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الخميس [أمس] أن سورية سترد فوراً وبشدة على أي هجوم إسرائيلي جديد على أراضيها. وقال المسؤول اثر الغارات الإسرائيلية على أهداف في ضواحي دمشق "تم إعطاء تعليمات للرد فوراً على أي هجوم إسرائيلي جديد من دون طلب تعليمات من السلطات العليا" في البلاد. وأعلن المقداد لوكالة فرانس برس استعداد بلاده لاستقبال لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في الأسلحة الكيميائية فوراً.

القدس العربي، لندن، 2013/5/10

59. مصر: حزب الحرية والعدالة يدين العدوان الإسرائيلي المتكرر على المسجد الأقصى

أحمد عبد لعظيم عامر: أدان حزب الحرية والعدالة العدوان "الصهيوني" المتكرر على المسجد الأقصى. وقال الحزب، في بيان له يوم الخميس 2013/5/9، إن الممارسات الصهيونية، ومنها العدوان على سورية العربية، واقتحام المتطرفين الصهاينة حرم المسجد، قصي في حراسة قوات الشرطة، ثم عدوانهم على

المصلين واعتقال مفتي القدس لتصديده لهذا، اقتحام، وكذلك إعلان الحكومة الصهيونية عن بناء وحدات استيطانية في الأراضي المحتلة، على الرغم من قرارات الأمم المتحدة الصريحة والواضحة بوقف الاستيطان.

وأضاف أن هذه الممارسات العدوانية المستمرة تنسف كل الجهود التي تسعى لإقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط، وتعد تحدياً صريحاً للقوانين الدولية.

الأهرام، القاهرة، 2013/5/10

60. المغرب يستنكر اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى

الرباط . "القدس العربي": استنكر المغرب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لساحة المسجد الأقصى ومنع الفلسطينيين من الدخول للمسجد واعتقال مفتي القدس والديار الفلسطينية.

وقال بلاغ لوزارة الخارجية المغربية أن "المملكة المغربية، التي يرأس عاهلها، الملك محمد السادس لجنة القدس، تلقت بقلق وانشغال كبيرين عملية اقتحام ساحة المسجد الأقصى من طرف القوات الإسرائيلية والمستوطنين واعتداءهم على الطلبة والمصلين الفلسطينيين ومنعهم من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك".

واعتبر البيان أن إقدام أجهزة الأمن الإسرائيلية على اعتقال الشيخ محمد حسين، مفتي القدس والديار الفلسطينية، بعد مداومة منزله، "تصعيد خطير وغير مقبول".

القدس العربي، لندن، 2013/5/10

61. مصر: التيار الشعبي المصري يدين الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى

على حسان - محمد رضا: أعلن التيار الشعبي المصري في بيان له اليوم الخميس، استنكاره الشديد، للانتهاكات الصهيونية التي تعرض لها المسجد الأقصى الشريف، واقتحامه، والاعتداءات على الفلسطينيين واعتقال مفتي الديار الفلسطينية فضيلة الشيخ محمد حسين، وذلك على هامش اعتقال المستوطنين والمتشددين من المحتلين الصهاينة بالذكرى السادسة والأربعين لاستيلاء الصهاينة عام 1967 على جزء من مدينة القدس المعروف بـ "القدس الشرقية"، وسط غياب عربي وصمت رسمي، يرقى إلى درجة المشاركة بالتواطؤ.

اليوم السابع، مصر، 2013/5/9

62. قادة في الجيش السوري الحر يلغون مشاركتهم في ندوة واشنطن لوجود إسرائيليين

محمد دلبح - واشنطن: ألغى اثنان من أبرز قيادات الجيش السوري الحر مشاركتهم في ندوة معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى التي عُقدت أمس، في واشنطن.

وعزا ديفيد ماكوفسكي، مدير برنامج عملية السلام العربية الإسرائيلية في المعهد عدم حضور العقيد عبد الحميد زكريا، قائد والمتحدث باسم الجيش السوري الحر، والعقيد عبد الجبار العكدي، قائد ورئيس المجلس العسكري الثوري في حلب، إلى الأخبار التي راجت في الصحف والمواقع الإلكترونية عن مشاركتهم. وقال ماكوفسكي إنه كان من الأجدر بالمعهد، الذي يعتبر المؤسسة الفكرية للوبي الصهيوني، الإبقاء على سرية مشاركتهم.

ونقل عن العكيدي قوله إنه لم يكن يعرف أن إسرائيليين وصهاينة يشاركون في الندوة. غير أن المعهد استبدل زكريا والعكيدي باثنين آخرين من جماعة المعارضة السورية هما معاذ مصطفى، مدير طاقم العمل السوري والتحالف من أجل سورية ديموقراطية، ولؤي السقا، مؤسس مجموعة الدعم السورية التي تقوم بتمويل وشراء الأسلحة لجماعات المعارضة السورية، بحيث تحدثا في جلسة بعنوان «رؤية من داخل سوريا: المعركة ضد نظام الأسد».

الأخبار، بيروت، 2013/5/10

63. كيري يلتقي بلير لاستئناف عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية

روما - القدس دوت كوم: التقى وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الخميس [أمس]، في روما، الموفد الخاص للجنة الرباعية حول الشرق الأوسط، توني بلير، في محاولة لاستئناف عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية. وأجرى الرجلان محادثات مغلقة لمدة ساعتين، بعد أن كان كيري قد التقى وزير الخارجية الأردني ناصر جودة. وقال كيري خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته الإيطالية، ايمانا بونينو: "خلال ثلاثين عاما، كانت هناك طلبات متناقضة لحل المشاكل في الشرق الأوسط، ومن المؤكد انه عندما يكون هناك فراغ، أو مهل، فإن أشياء سلبية قد تحصل، وتحصل أشياء متعارضة مع إمكانية تحقيق السلام". وأضاف أن "الناس الذين نحرّمهم من السلام، بإمكانهم في النهاية اللجوء إلى وسائل أخرى لتحقيق تطلعاتهم". مؤكدا أن الإسرائيليين والفلسطينيين جادون بشأن السعي للسلام.

القدس، القدس، 2013/5/10

64. الولايات المتحدة تعرب عن قلقها من التوتر حول الحرم القدسي

(يو. بي. آي): أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من التوتر حول الحرم القدسي، بما في ذلك توقيف مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، داعية إلى ضبط النفس والامتناع عن الأعمال الاستفزازية. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فنتريل "نحن قلقون بشأن التوترات الأخيرة حول الحرم القدسي الشريف، بما في ذلك اعتقال مفتي القدس والديار الفلسطينية". وأضاف "علمنا بأنه أطلق سراحه، ولكننا نحث كل الأطراف على احترام قدسية هذا المكان والتخلي بضبط النفس والامتناع عن الأعمال الاستفزازية".

الخليج، الشارقة، 2013/5/10

65. الولايات المتحدة: استمرار الاستيطان الإسرائيلي في الضفة "غير بناء"

واشنطن - أ ف ب: اعتبرت الولايات المتحدة أن مواصلة الاستيطان من قبل إسرائيل التي أعلنت في وقت سابق بناء قرابة 300 مسكن في مستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية، أمر "غير بناء". وأعلن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية باتريك فانترييل "كما قال الرئيس (باراك أوباما)، على الإسرائيليين أن يقرروا بان نشاطا متواصلا للاستيطان أمر غير بناء بالنسبة إلى قضية السلام" التي تحاول واشنطن إعادة إحيائها بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2013/5/10

66. الولايات المتحدة تدعم عمل الأونروا الطارئ مع اللاجئين الفلسطينيين من سورية

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس عن تبرع جديد بقيمة 8,4 مليون دولار لصالح وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) من أجل برامج الوكالة المخصصة لمساعدة اللاجئين في سورية ولبنان والأردن.

وبهذا التبرع، يرتفع إجمالي التبرعات الأميركية لاستجابة الأونروا للأوضاع في سورية إلى مبلغ 32,4 مليون دولار، ما يجعل الولايات المتحدة ثاني أكبر المانحين لنداء الأونروا الخاص بالأزمة السورية. وقالت آن سي. ريتشارد الأمين المساعد لدائرة السكان واللاجئين والهجرة التابعة لوزارة الخارجية الأميركية ان "العنف في سورية قد أثر على الفلسطينيين والسوريين على حد سواء. والولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالعمل من خلال الأونروا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في الحصول على المساكن والغذاء والدواء الذي هم بحاجة له".

وأعرب المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي عن شكره للحكومة الأميركية لهذا الدعم. وتقوم الأونروا بتزويد الغذاء والمساعدات النقدية ومنح الإسكان الطارئ والتعليم والخدمات الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية لحوالي 420,000 لاجئ فلسطيني في سورية، وإلى حوالي 45,000 فروا بالفعل إلى لبنان والأردن. وفي عام 2012، كانت الولايات المتحدة الأميركية المانح الأكبر للأونروا حيث بلغت قيمة تبرعاتها للأونروا أكثر من 233 مليون دولار.

وبلغ إجمالي المبالغ التي تم التعهد بها من أجل خطة الاستجابة الخاصة بسورية لعام 2013 ما مجموعه 58,93 مليون دولار، أي ما يعادل 64,6% من أصل كامل الموازنة المخصصة للخطة والبالغة 91,24 مليون دولار.

الحياة، الجديدة، رام الله، 2013/5/10

67. الأمم المتحدة: سياسة التمييز الإسرائيلية بحق المقدسيين أدت إلى إفقارهم

(ا. ف. ب.): قالت الأمم المتحدة في دراسة نشرتها، أمس، إن سياسة "التمييز" التي يمارسها "الإسرائيليون" بحق الفلسطينيين في القدس المحتلة أدت إلى تفشي الفقر في هذا القطاع من المدينة خلال السنوات الأخيرة. وأوضحت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن "الاقتصاد في شرقي القدس ليس مدمجاً لا في الاقتصاد الفلسطيني ولا في الاقتصاد الإسرائيلي". وأضافت أن "الفقر لا يتوقف عن الازدياد بين السكان الفلسطينيين في القدس منذ عشر سنوات وبالواقع فإن عزل المدينة عن باقي الأراضي الفلسطينية استمر في الازدياد منذ الانتفاضة الثانية وبناء جدار الفصل".

وبحسب المعطيات المتوفرة للمنظمة، فإن 82% من الأطفال الفلسطينيين في القدس الشرقية كانوا يعيشون الفقر عام 2010 مقابل 45% من الأطفال "الإسرائيليين" الذين يعيشون في القدس.

وبحسب بعض التقديرات، فإن جدار الفصل العنصري تسبب بأكثر من مليار دولار خسائر مباشرة على الاقتصاد في الشطر الشرقي من القدس منذ بدء بنائه في 2003 حسب دراسة للمنظمة. أما الآثار الضارة لجهة الفرص التي ضاعت بالنسبة للتجارة وتوفير فرص العمل فهي مستمرة وتقدر بنحو 200 مليون دولار سنوياً، بحسب الدراسة.

وبحسب اقتصادي الأمم المتحدة، فإن تفجير الفلسطينيين القاطنين في شرقي القدس لا يفسر فقط بعزل هذا القطاع من المدينة.

وبالنظر إلى أن الفلسطينيين القاطنين في القدس الشرقية لهم وضع قانوني مختلف عن وضع "الإسرائيليين"، فهم يعانون "سلسلة عقبات وخصوصا في ما يتعلق بالسكن والتوظيف والضريبة"، حسب ما قالت الأمم المتحدة.

الخليج، الشارقة، 2013/5/10

68. الاتحاد الأوروبي يحتفل بذكرى تأسيسه في فلسطين

رام الله - القدس دوت كوم: نظم الاتحاد الأوروبي احتفالا في رام الله، وذلك لمناسبة تأسيسه، تخللته عرض للمشاريع التي نفذها الاتحاد في الأراضي الفلسطينية. وقال المسؤول الإعلامي بالاتحاد الأوروبي شادي عثمان: هذا الاحتفال يهدف تعريف الجمهور بدور الاتحاد الأوروبي وما يقدمه من دعم للشعب الفلسطيني، من خلال إقامة معرض للمشاريع التي تم تنفيذها. وأوضح أن الاتحاد الأوروبي وعلى مدار العام، قدم مساعدات لدعم مشاريع المياه، والاقتصاد، والبنية التحتية، وقدم منحاً لدعم الرواتب، مشيراً إلى أن ذلك يهدف دعم صمود الشعب الفلسطيني ودعم المؤسسات حتى تكون جاهزة عند إقامة الدولة الفلسطينية.

القدس القدس، 2013/5/10

69. الرئيس الصيني يحث الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على بناء الثقة المتبادلة

بكين: طالب الرئيس الصيني شي جين بينغ يوم الخميس [أمس] المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين "ببناء الثقة المتبادلة" واستئناف الحوار قائلاً إن الصين تريد تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط. ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن الرئيس الصيني القول لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "نحن نأمل أن تعمل إسرائيل وفلسطين معا ويتخذا إجراءات واضحة ويبنينا الثقة المتبادلة تدريجيا ويستأنفا مباحثات السلام في أقرب وقت ممكن ويحرزا تقدما ملموسا". وقال شي حين بينغ: "الصين سوف تبقى على هدفها وموقفها العادل وتعمل على تعزيز المباحثات والمساهمة في الحفاظ على السلام و الاستقرار في الشرق الأوسط".

القدس، القدس، 2013/5/10

70. شخصيات ومؤسسات عالمية تقاطع مؤتمر بيريز المقرر عقده في مدينة القدس

القدس المحتلة - سما: أعلنت شخصيات ومؤسسات عالمية تحتل مكانة علمية مرموقة في أنحاء العالم، مقاطعتها مؤتمر الرئيس شمعون بيريز المقرر عقده في مدينة القدس الشهر المقبل، أو مقاطعتها التعامل مع إسرائيل، وذلك تعبيراً عن رفضها الاحتلال وممارساته ضد الشعب الفلسطيني، ما أثار حفيظة إسرائيل، خصوصاً أن مجموعة الشخصيات والمؤسسات التي أعلنت مقاطعة المؤتمر تحظى بحضور واحترام ونفوذ واسع في أنحاء المعمورة. ففي أعقاب إعلان عالم الفيزياء الشهير ستيفن هوكينغ مقاطعته المؤتمر الإسرائيلي الذي يريعه بيريز، أبرزت وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس قضية المقاطعة وآثارها وأبعادها، وأشارت إلى انضمام العديد من الشخصيات الاعتبارية العالمية والمؤسسات الأكاديمية والتجارية إلى حملات مقاطعة إسرائيل خلال السنوات الماضية.

الحياة، لندن، 2013/5/10

71. منظمة العمل الدولية: 215 مليون طفل في العالم يعملون

ذكرت منظمة العمل الدولية أن هناك 215 مليون طفل يعملون حول العالم، كما أن 75% من سكان العالم لا تشملهم الحماية الاجتماعية الفعلية، ما أدى إلى وجود أعداد ضخمة من الأطفال العمال يعملون في العديد من الدول.

وقالت المنظمة، في دراسة أعدتها لمعرفة الأسباب الكامنة وراء عمل الأطفال وتلقاها الاتحاد العام لنقابات العمال: "إن تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسر، وتوفير فرص عمل منتجة ورعاية اجتماعية للأطفال، وتأمين الدخل في سن الشيخوخة، لعب دوراً مهماً في الحد النسبي من وجود عمالة من الأطفال". وأشارت إلى تجارب بعض الدول للحد من عمالة الأطفال، ومنها برنامج للتحويلات النقدية في البرازيل، الذي وفر راتباً شهرياً للأسر لإرسال أبنائهم إلى المدارس، ما حد من عمل الأطفال.

وبرنامج مشابه في كمبوديا أدى إلى خفض عمل الأطفال بنسبة 10%، وفي بلدان إفريقية مثل بوتسوانا، وملاوي، وناميبيا، وجنوب إفريقيا، وتنزانيا، وزيمبابوي.

وأشارت الدراسة إلى أن حوالي 50 إلى 60% من الأيتام يعيشون مع أجدادهم، ما يوفر لهم الحماية الاجتماعية ويحول دون توجههم لسوق العمل، مع توفير برامج اقتصادية لتحسين دخل الأسرة.

عرب 48، 2013/5/10

72. مشاهد مقدسية: كفى خرقاً لقوانين "إسرائيل"

إيهاب أبو غوش

1 - في محكمة البلدية

في القدس، على مقربة من أسوار البلدة التاريخية، ومقابل «باب الخليل» وهو البوابة الغربية، تصطف أبنية متكئة وكأنها تكتات عسكرية، هي أبنية السلطة المحلية، هي بعينها بلدية أورشليم العبرية. في البناية الرقم 3، في الطبقة السفلية حيث تجتمع الغرف والقاعات الأرضية، يتمركز منذ سنوات قمرية وميلادية ما يعرف بـ «محكمة البلدية»، أو بتسميتها المهنية، «محكمة الشؤون المحلية».

هناك، في إحدى القاعات المليئة بازدهام المظلومية، قام من قام فكان رجلاً مقدسياً في مطلع سنوات الخمسين من العمر ويحمل بيده اليمنى أوراقاً ملفوفة ومطوية، وفي طياتها مأساة حقيقية، ففيها أمرٌ من محكمة البلدية، يقضي بإلزامه هدم قسم من شقته السكنية، بهدم غرفتين قد بناهما لتشكلا «وحدة سكن» إضافية لشقته المنسية، فتخدمان عما قريب ابنه وخطيبته كعش لحياتهما الزوجية. بعد سماع قرار محكمة البلدية وحصوله على نسخة منه، قام مستجمعاً ما تبعثر منه، تابعاً بوصلة روحه التي غادرت من شدة الأسى، أما عيناه فقد ملئت بماء الدمع فهما لا ترسلان الدمع أمام الحضور حتى لا يعتبر بسبب البكاء «رجلاً ضعيف الشخصية». ولكن الدمع انهمر عندما سمع سؤالاً عن حاله وما قد حل به باللغة العربية، انهمرت دموعه الزكية، وأجاب قائلاً: كيف أظف هذه البشرية (رافعاً الأوراق المطوية)، وماذا سأقول لابني، فهو وعروسه منهما كان الآن في تجهيز «الشقة» وما تبقى من الأدوات المنزلية!

إنها قصة أسى بدموع رجل من رجال ونساء كثيرين «أبطال» دراما حقيقية، تحيها سيناريوات «محكمة البلدية»، وما أدراك ما محكمة البلدية!

2 - العبارات الإسرائيلية الموجهة للمقدسيين

لا يقل إيلاً من التراجيديات اليومية، العبارات العلنية الموجهة للفلسطينيين سكان القدس الشرقية، وتقال ضمن نبرة ونسق من توبيخ المستعمر المتكبر لمن دونه:

«كفاكم بناءً بغير تراخيص وخرقاً للقوانين الإسرائيلية... لماذا تبنون البيوت والشقق من دون تراخيص وخلفاً للقانون؟ لم تقومون بالبناء من دون الامتثال للقوانين التنظيمية؟ لماذا هذه التصرفات الجناية؟ انظروا من حولكم كيف أصبحت حارات القدس الشرقية... انظروا للاكتظاظ البشع وللازدحام المروع ولحياتكم التي لا تطاق في هذه الكثافة السكانية... انظروا كيف غدت أحياءكم أشبه بمخيمات لاجئين بنيت بطرق عشوائية... انظروا إلى البيئة التي هدمتموها من حولكم وأي اكتراث لديكم بالأمور البيئية... انكم لا تمتثلون للقوانين الإسرائيلية... إنكم لا تستعملون وسائل الحذر والأمان ولا تهتمون بسلامة السكان في منطقتكم الشرقية... أي حياة هذه؟ وأي قدس هذه وأي أماكن لها قدسية يخرق فيها القانون في شكل فظ ومتعمد ومستمر؟ والمؤسف كل الأسف ان أكثركم يتنافس على تطبيق هذه العقلية الغوغائية والهمجية... فقد أصبح خرق القانون لديكم حالة اجتماعية عادية وعادة متأصلة وتقليدية... أي حياة هذه التي تعيشونها؟ كفاكم بناءً بغير تراخيص وكفاكم خرقاً للقوانين الإسرائيلية».

هذا حشد من العبارات الاستفزازية الأشبه بالعيارات النارية، تطلق في خطابات متكررة علنية ومرئية وجلية، يُسمعها الإسرائيلي، على تعدده واختلافه الوظيفي، للمقدسيين في مواقع ومناسبات مختلفة، أهمها ما يتعلق بمشاكل البناء بغير تراخيص (وكأنه يمكن البناء بموجب تراخيص! فهناك شبه انعدام لمخططات تنظيمية). وعند التوجه إلى حل مشاكل الضائقات السكنية بالمطالبة بإجراء تنظيمات وتخطيطات هيكلية لوائية أو محلية (وهي أقرب لأن تكون معدومة)، وفي المساءلات الإدارية والمحاكمات القضائية) التي يُجرّم فيها المقدسي في كل الحالات ومن دون استثناء)، وعند تسليم أوامر هدم البيوت لأصحابها، وعند مناقشتها في المحافل المختلفة، وبالأخص عند تنفيذ هدم البيوت بواسطة القوات الإسرائيلية على مرأى ومسمع محزن ومدمع ومبكي أصحابها الفلسطينيين.

ويجدر الذكر وفي شكل واضح، وبناءً على المعطيات الإسرائيلية، أن الغالبية المطلقة لأوامر الهدم صدرت لهدم بيوت وشقق وبنيات سكنية وليس لهدم حوانيت أو متاجر أو مصانع أو أية أبنية أقيمت لاستعمالات تجارية أو صناعية. فحاجة المقدسيين الملحة إلى أماكن سكنية، تُظهر مدى الضائقة الإنسانية التي يعيشونها، فإن بنوا بغير تراخيص إسرائيلية، فعلوا ذلك ليس لمخالفة أي قانون كان، ولا لكسب الأرباح المادية ولا لتوسيع منطقة نفوذ شخصية أو جماعية ولا من دافع للملكية أو السيطرة الاستيطانية والاستفزازية، بل لعدم وجود أماكن للسكن حتى البسيط منها ولعدم توافر أراضٍ «صالحة» لتشييد البنيات السكنية، وذلك لامتناع بلدية أو بلدية أو بلدية من توفير مخططات تنظيمية تسمح بالبناء على أراضي القدس الشرقية. فلعدم توافر هذه الإمكانيات، وفي ظل الازدياد السكاني يلجأ المقدسي إلى البناء الاضطراري. أياً سامعاً هذه البلوى، اعلم أنه في القدس الشرقية لا مسكن ولا مأوى قد يسلم من الشكوى، وإن لم تتغلغل بعد بعمدانه أو جدران قرارات المحاكم وأوامر الهدم، فإن غداً لناظره قريب.

3 - جواب المقدسي لإسرائيلي

تخيّل المشهد الآتي، فيه يقوم مواطن مقدسي في محكمة البلدية، صاعقاً بهذه العبارات الاستفزازية:

«كفاحكم استبداداً وكفاحكم فرضاً لسياسات احتلالية باسم القوانين الإسرائيلية، وكفاحكم خرقاً للقوانين الدولية وللمواثيق الإنسانية مدّعين شرعية ربّانية. القدس وقدسيتها وسكانها المقدسيون لا يخالفون بطبيعتهم القانون، وخرق القانون لديهم ليس طبيعة، ولا حتى عادة مكتسبة أم موروثة، بل فُرضت عليهم إكراهاً حال ليس كمثلها حال، وينطبق عليهم قول القائل: «ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له إياك إياك أن تبذل بالماء».

فمن لا يعلم، والكل يعي ويعلم، أنكم منذ الاحتلال صادرتكم القسم الأكبر من أراضي القدس الشرقية! ومن لم ير، والكل يرى حتى من استراح تحت الثرى، ما قد أقمت على هذه الأراضي المصادرة من أحياء ومدن سكنية ومدارس وشوارع ومؤسسات تعليمية ومراكز جماهيرية ومنتزهات ومرافئ ومستشفيات وحدائق وملاعب وأماكن صناعية وأخرى تجارية وبنائات للمكاتب الخاصة، إضافة للأبنية الحكومية وسكك الحديد، كلها يهودية وإسرائيلية.

فحتى مقبرة مأمن الله الإسلامية، صودرت وجرف الكثير من قبورها ليبني على رفات الأموات ما يزعم بحديقة للكلاب ومتحف «للتسامح والكرامة الإنسانية»! فاحتلالكم القدس وفلسطين يعتبر أكبر مخالفة لتاريخ القوانين الدولية والقيم الإنسانية.

قل لي يا صاحب العبارات الاستفزازية: ما هي مخططات ومشاريع التنظيم الهيكلي التي نفذتموها على الأراضي الشرقية منذ احتلالها؟ وما هو عدد الأحياء السكنية التي ساهمت في بنائها في القدس الشرقية؟ أهى راموت، وجبلو، وجبل جيلو، وجبل شعفاط، ومعاليه أدوميم، وميشور أدوميم، وأبو غنيم، ومدينة داود، وأحياء موسكوفيتش، والتلة الفرنسية، وبسجات زئيف والنبي يعقوب، وأدم جبع، وجفعات زئيف وجفعون هاحاداشا وجيرانها وجاراتها من فرخ للبور الاستيطانية؟

أليست هذه كلها مستوطنات وأحياء سكنية، كل حي منها أشبه بمدينة من كونه حياً بمدينة؟! أليست كلها خُطّطت ونُظّمت ودُعمت وبُنيت على أرض القدس والمقدسيين بعد الاحتلال وفق القوانين الإسرائيلية؟ والأهم والأدهى، أليست كلها لمواطنين مستوطنين يهود غير عرب؟ ألم تُقدّم القوانين الإسرائيلية وحكوماتكم بأذرعها المختلفة شتى المعونات والمساعدات المالية للسكان اليهود لتمكينهم من «شراء» العقارات في هذه المدن والأحياء السكنية؟ ناهيك عن التخفيضات الملحوظة والميزات والأفضليات المقوننة المحفزة والمنشطة للسكن، وفضلاً عن الخدمات المميزة التي يتمتع بها سكان هذه الأحياء الاستيطانية.

يا أيها المحتمي بالقوانين الإسرائيلية: أليست قوانينكم هي التي سمّت لاجئين بالغائبين بعد أن هُجروا من بيوتهم بعمليات قسرية؟ أليست هي التي تنادي حاضرينا بالغائبين أيضاً حتى ولو حملوا الهوية أو الجنسية الإسرائيلية؟ وتحت شعار «أملك الغائبين» سلبتم أراضينا وصادرتكم ممتلكاتنا لتتحول كلها بلحظة لـ «أراضي دولة» أو «حكومية»، وأقمت عليها مشاريعكم الصناعية والتجارية والزراعية والقرى التعاونية، أليست قوانينكم هي التي تنزّع بـ «الحجج الأمنية» لتُحيط أقصانا المبارك بالكتائب العسكرية؟ أليست هي القوانين التي تمنعنا من إقامة الصلاة وشعائنا الدينية؟

من ثانياً قوانينكم على القدس الشرقية يفيض التهجير والمصادرات وفصل العائلات وجدران الفصل واللاجئون والاحتلال وتجريد الهويات وإلغاء الإقامات والأسرى والحواجز والاعتقالات الإدارية وأملك الغائبين وهدم البيوت والغرامات المالية وأخرى وأخريات. إنه قاموس، والحمد لله، غني بمعجم مصطلحات، وإن كتبت هنا بحروف عربية، فإن معانيها وبحصرية قد عُرِفَتْ وفق مفردات دستورية إسرائيلية.

أيا سامعي: إنكم قد جعلتمونا، بفضل قوانينكم، في زماننا هذا أكثر من السجادة نلامس الهوية، وقد تظنون أن حياتنا تتعلق بروح وكأننا نستمدّها من بطاقة تحمل من ألوان الطيف ما صبغته وزارة الداخلية! أو من

تصاريح عليها خاتم «الإدارة المدنية»! إلى أين وصلتم في عالم قوانينكم هذا التي فيها تحاولون استبدال الهوية الشخصية والمعنوية، فكرية كانت أم قومية، بهوية تُنعت وتتميز بالألوان الزرقاء أو الحمراء أو الخضراء أو حتى الهوية البرتقالية!

4 - الخاتمة

فإن كانت معادلتكم أنه من يخالف قوانين البناء الإسرائيلية تكون حياته بربرية، فكيف حال من يخالف قوانين ومواثيق عالمية وإنسانية؟ كيف تكون حياته، إنسانية هي أم إجرامية؟ و «العدل» في قوانينكم ومحكماتكم هو أقرب لما تصفه هذه المعادلة الشعرية:

والعدل في الأرض يُبكي الجنَّ لو سمعوا

به ويستضحكُ الأموات لو نظروا

فالسجنُ والموتُ للجنانين إن صغروا

والمجدُ والفخرُ والإثراءُ إن كبروا

فسارقُ الزهر مذمومٌ ومحتقرٌ

وسارق الحقل يُدعى الباسلُ الخطر

وقاتلُ الجسم مقتولٌ بفعلته

وقاتلُ الروح لا تدري به البشرُ

يا من تدعي بالقوانين الإسرائيلية، لا تقل لي شيئاً، بل أنا من سيقول:

«إنه رغماً عن ذلك كله، ورغماً عن أي من قرارات المحكمة البلدية، وما تحويه من أوامر هدم أو غرامات أو عقوبات جنائية، فإننا هنا في القدس الشرقية باقون. ها هنا باقون ما بقي أخضر شجر الزيتون، فنحن أصحاب البيوت والأرض والحقوق المحمية، دائماً سنكون، هنا باقون، حتى لو راح جيل فسيأتي آخرون، أجيال كلها ترفض الاستبداد والاحتلال وتتادي باسم الحرية».

(فأين هو ذلك المقدسي؟!)

الحياة، لندن، 2013/5/10

73. "معاداة السامية"... سلاح ذو حدين

أسعد عبد الرحمن

منذ نشأتها، زعمت الحركة الصهيونية، أن «مصيبة» الذوبان في المجتمعات الكبيرة والاضطهادات التي عصف باليهود، سببها وجودهم في المنفى، وأن الحل الوحيد هو تجميعهم في فلسطين. لكن، وبعد مرور 65 عاماً على قيام إسرائيل، مازالت أغلبية يهود العالم تعيش خارجها. ففي الولايات المتحدة وحدها، يعيش أكثر من 6 ملايين يهودي. كذلك مازالت تعيش في بلدان أخرى طوائف يهودية يقاوم كثير من أبنائها الهجرة لإسرائيل. والحال كذلك، تجد الحركة الصهيونية نفسها دائماً بحاجة إلى العودة للعب على وتر «العداء للسامية» لتحفيز يهود العالم على الهجرة إلى فلسطين، خاصة وأن تجميع يهود العالم في «أرض إسرائيل» كان اللبنة المركزية في الحلم الصهيوني الذي حولته ظاهرة «الهجرة المعاكسة» من الدولة الصهيونية إلى البلدان المختلفة، إلى مجرد حلم بعيد المنال.

ولطالما اعتبرت الحركة الصهيونية أن اليهود ينتمون وحدهم للجنس السامي، فارتكزت في دعوتها على الجنس ونقاء العنصر (للشعب اليهودي)، لهذا أصبح أي اضطهاد أو اعتداء على اليهود «معاداة

للسامية». ومن لا يعترف بظاهرة «معاداة السامية» (ببعدها السامي الواسع وبعدها اليهودي الضيق) مكابر! ومن لا يعرف عنها جاهل! وقد اعتبر معظم قادة الحركة الصهيونية عداء العالم لليهود عداء للصهيونية، بمعنى أن معاداة السامية تساوي معاداة الصهيونية. فمثلاً، يذكر «ثيودور هرتزل» في مذكراته أنه يؤمن كلية بأن «معاداة السامية تعتبر حركة بالغة الفائدة بالنسبة لتطوير الذاتية اليهودية». ومن هنا، يتم دوماً إحياء «العداء للسامية» من أجل تشجيع الهجرة إلى فلسطين، وهو أمر نجحت فيه إسرائيل على وجه الإجمال. بل باتت «معاداة إسرائيل» تعني «معاداة للسامية» ومعاداة لليهود كأقلية دينية وعرقية! إذن، هناك توظيف للابتزاز بتهمة «معاداة السامية» لمصلحة صب الماء في طاحونة الدعوات المتكررة لهجرة يهود العالم.

لقد أفاد تقرير نشرته جامعة تل أبيب، بالتزامن مع الاحتفالات السنوية بتكريم «ضحايا المحرقة» (الهولوكوست)، بأن أعمال العنف المعادية للسامية في العالم ارتفعت بنسبة 30 في المئة خلال عام 2012. وهذا التقرير الذي أحصى 686 عملاً معادياً للسامية في العالم العام الماضي، مقابل 526 لعام 2011، كشف أن «زيادة كبيرة في مستوى العنف وأعمال التخريب ضد يهود سجلت العام الماضي». وشهدت فرنسا أكبر عدد من هذه الممارسات بحيث وصلت إلى 200، تتبعها الولايات المتحدة (99)، وبريطانيا (84)، وكندا (74). ويرى التقرير أن تزايد أعمال العنف المعادية للسامية في فرنسا مرتبط بقيام الشاب الفرنسي من أصل جزائري (محمد مراح) في مارس 2012 بقتل ثلاثة أطفال ومدرس في مدرسة يهودية في تولوز، قبل أن تقتله الشرطة. وجاء في التقرير أن «هذا الهجوم أحدث موجة من أعمال العنف ضربت أهدافاً يهودية، خاصة في فرنسا». ويعتبر التقرير أن التنظيمات اليمينية المتطرفة تستغل المشاكل الاقتصادية في أوروبا لتسويق برامجها «المعادية للسامية بامتياز»، معرباً عن الأسف لـ«قيام ممثلين لأحزاب يمينية متطرفة في المجر واليونان وأوكرانيا بالتشجيع ضد المجموعات اليهودية المحلية، حتى داخل البرلمانات».

والحال كذلك، ما زال الاحتلال الإسرائيلي يمارس بطشه مسخراً أقلاماً في كل مكان تروج لجرائمه بحق الشعب الفلسطيني بحجة «الدفاع عن النفس»، فيما يقف كثيرون ضد الغوغائية الصهيونية، ليكشفوا زيف الدولة الصهيونية وبطالوا بوقف الدعاية الإسرائيلية الكاذبة. وفي هذا السياق، أعدّ مركز «سيمون ويزنتال» المتخصص برصد الجماعات والأحداث المعادية للسامية والمعارضة أو «المسيئة» لإسرائيل، أعدّ لائحته السنوية للعشرة الأوائل لمن تصفهم بـ«أسوأ المعادين للسامية». وإن استثنينا الدول والأحزاب، وركزنا على الأفراد، يظهر أن في لائحة العام الحالي، حلت جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية على رأس القائمة، بسبب عبارات وتصريحات لمرشد الجماعة الذي أوصى بالجهاد المقدس للتخلص من سيطرة اليهود على الأرض وإفسادهم فيها. واحتل فنان الكاريكاتير البرازيلي المتعاطف مع الفلسطينيين، كارلوس لطوف، المركز الثالث في اللائحة لأسوأ المعادين للسامية، وذلك بسبب رسومه التي أظهر أحدها رئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنياهو) وهو يعصر طفلة فلسطينية شهيدة فتسيل منها أصوات انتخابية إلى صندوق الاقتراع. وكان «لطوف» قد نشر عدة رسوم كاريكاتيرية تربط بين العدوان الإسرائيلي على غزة وإعادة انتخاب نتنياهو، باعتبار ذلك الاعتداء أداة انتخابية رفعت من أسهم نتنياهو وشعبه داخل المجتمع الإسرائيلي. كما وضع المركز النزوح والأسرة الحاكمة فيها في المرتبة الثامنة، وذلك بعد تكريمهما للفيزيائي المسلم «تروند علي لينستاد» الذي كان قد دان انتشار التأثير اليهودي. وفي المركز التاسع، جاء الناشر الألماني «ياكوب أوغستين» الذي سبق أن اتهم، في مقاله نشرته له مجلة «دير شبيجل»، نتنياهو باستغلال اللوبي اليهودي

في الولايات المتحدة، علاوة على الماضي النازي في ألمانيا، لإبقاء العالم محتقناً. وفي المركز العاشر، جاء الناشط الأميركي المسلم «لويس فرخان» الذي اقتبس عنه قوله في أكتوبر الماضي «إن اليهود يسيطرون على الإعلام... لقد قالوها بأنفسهم... في واشنطن، بجانب متحف الهولوكوست يوجد المصرف المركزي حيث تطبع الأموال... هل هي مصادفة؟».

لقد فضح المذكورون أعلاه أطروحة «العداء للسامية» وحولوها إلى سلاح ذي حدين. فهؤلاء يمتلكون وجهة نظر خاصة بما يدور حولهم في الحياة والكون بشكل عام، ويقفون إلى جانب القضايا الإنسانية باستمرار (الحرية، الديمقراطية، الحياة الكريمة)، ويقفون في صفوف المعارضة وضد الحكومات حيث ينتقدون أخطاءها، ويشيرون إليها باتجاه الحقيقة دائماً، فما بالنا بإسرائيل، دولة «الآبارتايد» اليمينية الفاشية. إن تلك النوعية من الشخصيات هي التي تخدم القضية الفلسطينية حالياً، عبر حركات التضامن الدولية؛ فصوتها وإن كان مرفوضاً لدى البعض، فإنه مسموع لدى الكثيرين. هؤلاء الذين يعتمدون بطبيعة الحال مبدأ اللاعنف، باعتبار أن «العنف» يعطي مبرراً للاحتلال الإسرائيلي للادعاء بأن المقاومين الدوليين يعملون بشكل غير قانوني، الأمر الذي يحد من استمرار المقاومة. كما أن صوتهم المقاوم أحدث نقلة نوعية في الأصوات التي بينت للعالم قدسية وشرعية المقاومة الفلسطينية الحديثة كنموذج جماهيري يشارك فيه الجميع، نموذج متنام ومؤثر، حتى تحولت «حركة التضامن» إلى رديف يقاوم الاحتلال الإسرائيلي؛ كونها حركة تؤمن بحقوق الشعب الفلسطيني، ومن ضمنها حقه في مقاومة الاحتلال.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/5/10

74. خطوة واحدة فقط، بعيداً عن "حافة الهاوية"

عريب الرنتاوي

بعد الغارتين الإسرائيليتين على دمشق وريفها، بدت المنطقة برمتها كما لو كانت تقف على "حافة الهاوية"، ولاحت في الأفق ملامح حرب إقليمية، لم يكن ينقصها فقط، سوى "رشقة صواريخ" واحدة، تتطلق من الأراضي السورية أو اللبنانية باتجاه أهداف إسرائيلية.. لكن الحراك الدبلوماسي الكثيف، ورسائل الطمأنة المتبادلة، دفعت الأطراف خطوة واحدة للخلف عن حافة الهاوية، بانتظار جولة جديدة من المواجهة والتصعيد.

بالنسبة لسوريا، بدا أن سياسة "الاحتفاظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين"، لم تعد سياسة تجد قبولاً حتى من قبل أطراف في النظام نفسه.. فقد تكررت العدوانات بأكثر مما ينبغي من دون أن تلوح في الأفق، ولو لمرة واحدة، ملامح "توقيت ومكان مناسبين" للرد السوري على العدوانية الإسرائيلية، حتى أن وزير المصالحة الوطنية في حكومة الدكتور حلقي، استتفك عن أداء عمله، ووصف البيان الرسمي لحكومته بـ"البشع" الذي لا يتناسب أبداً مع حجم العدوان.

حزب الله من جهته، ومعه كوكبه من المحللين والناطقين باسمه، مباشرة أو مداورة، أصالة عن نفسه، وربما نيابة عن بعض مراكز صنع القرار في طهران، بدا غاضباً من ردة الفعل السورية الضعيفة.. حتى أن أحد مقربي الحزب، لم يقم وزناً للشاشة الرسمية السورية، وانتقد من على إثريها، مواقف من وصفها "جماعة في الدولة السورية"، ما زالت تتعاطى مع إسرائيل بعقلية انهزامية، تفضل السلامة و"النأي بالنفس" عن المعارك، في حين، فرضت إسرائيل المعركة، أو قل الحرب، على الجميع، وقد آن أوان الاستجابة لهذا التحدي،

وحشد كل الطاقات والإمكانات، لخوض مواجهة شاملة، لن يكون النصر فيها حليفاً لإسرائيل، بحال من الأحوال، كما قال وشدد، مستشهداً بتجربة حرب تموز 2006.

"التسوية الوسط" التي انتهت إليها "عملية صنع قرار الرد على العدوان الإسرائيلي"، انتهت إلى سلسلة خطوات ومواقف سورية، هي فوق "الصمت" ودون "التورط"، هي فوق مألوف ما درجت عليه القيادة السورية في حالات سابقة، ولكنها لا ترقى إلى مستوى رد التحية بمثلاً أو أحسن منها..ومن أهمها: الإعلان رسمياً عن وضع القوة الصاروخية السورية غب الطلب وتحديد بنك أهداف إسرائيلية لضربه دون العودة للقيادة في حال تكرار العدوان..الإعلان رسمياً عن فتح جبهة الجولان أمام فصائل المقاومة للعمل ضد إسرائيل..الحديث عن مقاومة شعبية سورية للاحتلال الإسرائيلي للجولان والأراضي المحتلة..فيما بعض المعلومات تقول، أن القيادة السورية قد قررت فعلاً الرد على أي عدوان قادم، مهما كانت النتائج، لأن خسائر سياسة التردد وعدم الرد، باتت أعلى بكثير من عوائدها.

في هذا السياق، جاء دور الدبلوماسية الروسية، التي عملت ما بوسعها، ومع كافة الأطراف ذات الصلة، على دفع الأطراف خطوة للوراء عن حافة الهاوية..ورئيس هذه الدبلوماسية لم يطق صبراً لاستقبال نظيره الأمريكي جون كيري في موسكو، بل بادر إلى الاتصال به هاتفياً عشية سفره إليها، فيما أعلن الكرملين عن اتصال بين بوتين ونتنياهو، أعقب اتصالاً بين لافروف ووليد المعلم، وقررت موسكو الخروج على بروتوكولها الخاص، وتنظيم لقاء لكيري مع بوتين..فالوضع لا يحتمل التأجيل.

إسرائيل من جهتها، بدا أنها لم تخرج عن "خطوطها الحمراء" فيما خص الأزمة السورية..هي ليست طرفاً مباشراً في معادلة تغيير النظام، بل هي منقسمة على نفسها حين يتصل الأمر بمستقبل الأسد، وما إذا كان بقاؤه يخدم مصالح إسرائيل وأمنها أكثر من رحيله..لكنها معنية في المقام الأول والأخير، بإدارة مصالحها في سوريا وحفظ خطوطها الحمراء، والمتمثلة أساساً في هدف واحد: تدمير الاقتدار السوري العسكري والصناعي والعلمي، تدمير أسلحة سوريا النوعية من كيمياوية وصاروخية ومنظومات دفاعها الجوي، حتى لا تظل في يد النظام من جهة، ولا تسقط في "الأيدي الخطأ" من جهة ثانية، سواء أكانت هذه الأيدي سورية أو لبنانية، سنية متشددة أم شيعية مقاومة.

من هذا المنطلق، سارعت إسرائيل إلى إرسال "كتب التطمين" للنظام السوري، وعبر القنوات الدبلوماسية المعتادة، مفادها أن تل أبيب ليست طرفاً في اللعبة الداخلية، وأن كل ما يعنيه هو الحيلولة بكل السبل، دون وقوع الأسلحة السورية النوعية في أيدي حزب الله أو منظمات المعارضة المتطرفة..وبصرف النظر عن الكيفية التي ردّ فيها النظام السوري على هذه الرسائل، فإن المؤكد أنها لم تكن كافية لبعث الطمأنينة في نفسه، فإسرائيل سجل طويل في محاربة التسليح السوري، بصرف النظر عن صلة ذلك بالمنظمات والجماعات المذكورة.

الخلاصة، أن الأزمة السورية تتطور وتتداعى باتجاه يسمح بالاعتقاد بأن قواعد اللعبة على جبهة الجولان، قد تغيرت..وأن عودة الهدوء إلى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، ليس سوى هدنة مؤقتة بين مواجهتين..صحيح أن مجلس الوزراء الإسرائيلي الأمني المصغر، قد حث نتنياهو على توخي الدقة والحذر وضبط النفس والابتعاد عن المجازفة غير المحسوبة..لكن كافة الدلائل تشير إلى أن إسرائيل، ليست بوارد التوقف عن استهداف المقدرات العسكرية والتسليحية السورية، خصوصاً إن شعرت بأنها قد تصبح بين يدي حزب الله..كما أن كثير من المؤشرات تبعث على الاعتقاد، بأن النظام السوري، طائعاً أم مرغماً، سيغادر

سياسة "ضبط النفس" المكلفة، إن لم يكن رداً على هذا العدوان، فعلى العدوان الذي سيليه، وهو آتٍ بإجماع مختلف التقديرات والتكهنات.

قد لا تكون من مصلحة الطرفين، السوري والإسرائيلي، الانزلاق إلى مواجهة شاملة، يعرف الطرفان أن أكلافها عالية، بالنظر لتداعياتها الإقليمية الواسعة والسريعة وغير القابلة للتحكم والسيطرة.. لكن بقاء هذا "الشبح" مُخيماً فوق رؤوس مختلف الأطراف، لا يعني بحال، أنهما لن ينزلقا إلى شكل من أشكال التصعيد المحدود، أو ما يشبه "حرب الاستنزاف" أو "حروب الوكالة".. ليبقى سؤال المليون دولار: من ذا الذي بمقدوره ضمان أن يبقى التصعيد المتبادل عند هذا الحد، وكيف يمكن منع الاحتكاكات المحدودة من أن تصبح حرباً شاملة.. سؤال لا جواب عندنا عليه.

القدس، القدس، 2013/5/10

75. من يُمثل أبو مازن؟

غي بخور

‘تحدثوا مع الشعوب لا مع الزعماء فقط’، بهذا وعظنا رئيس الولايات المتحدة باراك اوباما في خطبته في القدس ومن المؤكد أنه على حق، لكنه يدعو اسرائيل في نفس الوقت الى ان تُحدث محمود عباس المسمى أبو مازن.

من يُمثل أبو مازن بالضبط سوى نفسه؟ لقد انتُخب في انتخابات فلسطينية نظمتها اسرائيل في كانون الثاني 2005 ومرت سنوات منذ انتهت ولايته من جميع جوانبها. وفي كانون الثاني 2006 انتُخب مجلس تشريعي فلسطيني، وانتهت ولايته ايضا قبل سنين، ما عدا حقيقة أن أبو مازن فضّه بعد ان انتُخب لأن حماس فازت في الانتخابات.

ولما كان الامر كذلك فان حكومة المستقبل سلام فياض ايضا لم تكن شرعية قط لأنها لم تحصل على مصادقة البرلمان الذي فُض كما قلنا آنفا. فاذا كان الامر كذلك ف إنه يمثل نفسه الآن، أو بعبارة اخرى هو في مقام انسان فرد، ومن المؤكد أن دول قانون كاسرائيل والولايات المتحدة لا تستطيع ان تساعد على صنع اتفاقات سياسية مع انسان انتهت ولايته. واذا كانت هذه هي صورة الوضع الآن فتخليلوا صورة الوضع الدستورية في هذه السلطة في المستقبل. إنها اضطراب مع ثقافة عنف أو كما قال فياض في مقابلة مع صحيفة ‘نيويورك تايمز’ في القيادة الفلسطينية: ‘الوضع الحالي لا يُحتمل. رأيت أنهم لا يغيرون نهجهم ولهذا استقلت’.

من يُمثل أبو مازن على الارض اذا تجاوزنا البُعد القانوني الدستوري؟ من المؤكد أنه لا يُمثل قطاع غزة، فهم ألد أعدائه. ومن المؤكد أنه لا يُمثل حماس في يهودا والسامرة ولا ناس الجهاد والسلفيين. فهل يُمثل منظمة فتح اذا؟ بحسب شهادة رئيس الوزراء المستقبل سلام فياض ‘هذا الحزب فتح أخذ في الانهيار’. وهي مقابلة بادر الى إنكارها كما هي العادة عندهم. ومن العجيب ان فياض انتقد القيادة الفلسطينية على اختلاف أجيالها انتقادا شديدا وهي ‘السجينة في خطبتها الذاتية’ في حين عمل هو نفسه بنفس الصورة بالضبط وأنكر مقابلة أجراها كأنها لم تكن قط.

ونقول الى الآن، يجب ان نعرف جواب هذا السؤال قبل ان نبدأ تفاوضا معه لا بعد ذلك. وبعبارة اخرى يجب على اسرائيل ان تطلب اجراء انتخابات فلسطينية شاملة للرئاسة والمجلس التشريعي كي نعلم هل يوجد تفويض دستوري وشعبي عام لمن يقابلنا. أليس هذا ما علمنا اوباما إياه بقوله: ‘تحدثوا مع الشعوب’. وما لم

يتم ذلك فلا يوجد أي نفوذ قانوني أو عام لقرارات قيادة الماضي هذه التي لم تعد منتخبة. سيقوم في المستقبل قادة فلسطينيون جدد يزعمون وبحق أن ذلك الانسان ابن الثانية والسبعين أبو مازن أجرى تفاوضا بلا تفويض ولا يلزمهم.

وسيوجد من يزعمون أن حماس ستفوز في هذه الانتخابات وتنتهي بذلك مسيرة السلام لكن يجب على الجميع احترام إرادة الجمهور الفلسطيني، وإذا أراد حماس فستكون اذا حماس. هل يُفضل أن يحصل أولئك العرب المسمون فلسطينيين على ارض وسيادة وتتولى حماس السلطة آنذ فقط؟ لتعلم اسرائيل ولتعلم الولايات المتحدة من يُقابلهما الآن.

إن الاتفاقات لا تُصنع مع واقع مُتخيل، ويجب ان يكون طلب انتخابات فلسطينية في بدء كل مسار سياسي اذا أردنا أن يكون حقيقيا ومُلزما حقا.

يديعوت 2013/5/9

القدس العربي، لندن، 2013/5/10

76. ليس لنديا وليس فظيحا

بوعز بسموت

يمكن ان نلخص قرار مجلس النواب الاردني أمس الذي دعا الى طرد السفير الاسرائيلي من الاردن واعادة السفير الاردني الى المملكة ايضا بقولنا إنه .

إن مجلس النواب الاردني جسم تحرشي. وهدفه الرئيسي هو تنفيس الضغط. على أثر الهبات الشعبية العربية أصبحت الانتخابات في الاردن أكثر انفتاحا وأكثر ديمقراطية. ولذلك أصبح يوجد عدد أكبر من الاسلاميين في المجلس الأدنى.

يجب ان نفهم انه ليس لمجلس النواب الاردني لا يد ولا رجل في تصريف أمور الدولة. وكل ما يُسمح له به هو أن يُبين مبلغ تحرشه بالحكومة وبالمملكة.

لا شك في أن الأحداث في القدس تؤثر في الشارع الاردني. ولا شك في ان الأحداث التي تقع في القدس قد تقضي الى وضع غليان. والغليان في مجلس النواب أفضل عند اسرائيل وعند الادارة الاردنية من الغليان في الشارع.

أسهمت وسائل الاعلام الاردنية أمس بتأجيح الغرائز بطريقة إخبارها بالأحداث في جبل الهيكل. فاسرائيل كما قالت وسائل الاعلام الاردنية اعتقلت مفتيا ومنعت المسلمين من الوصول الى جبل الهيكل، وانقض المستوطنون كذلك كما أبلغت على جبل الهيكل. ولا يتأثر مجلس النواب الاردني تأثرا خاصا بيوم القدس فهو يرى ان يوم القدس احتفال عربي أكثر من أن يكون احتفالا يهوديا.

إن السفير الاسرائيلي في الاردن، داني نفو، وهو ذو علاقات ضخمة بالمملكة منذ سنين، قد استدعي أمس الى مكتب الخارجية المحلي لحديث. ولما لم يكن وزير الخارجية في المملكة فقد التقى مع وزير الداخلية. وكان اللقاء وديا بل لم يوجد احتجاج ولا أي تهديد. وداني نفو لا يحزم حقائبه الى الآن.

كنت في هذا الفيلم حينما عملت اربع سنوات سفيرا في موريتانيا وهي دولة عربية. كان رئيس مجلس النواب ومرة اخرى كان رئيس مجلس الشيوخ هما اللذان بادرا الى مبادرتين لطردني من الدولة. وبيّنت لي السلطة ان هذه هي طريقة للتنفيس ايضا. أما الأمر المهم فهو ما يقوله الرئيس أو الملك في هذه الحالة، وما يحدث في الشارع في الأساس.

إن الشيء الوحيد في هذا الامر هو انه يجب علينا ان نتذكر أن لكل عمل في القدس تأثيرا مباشرا في العالم العربي. إن يوم القدس هو يوم احتفال لنا ويوم حداد لهم.

إسرائيل اليوم 2013/5/9

القدس العربي، لندن، 2013/5/10

77. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/5/9